الفصل الثاني

الدراسات السابقة

أولاً : دراسات اهتمت بالأخطاء الإملائية الشائعة .

تعقيب على المحور الأول .

ثانياً : دراسات اهتمت بتعليم الإملاء وتنمية مهاراته .

تعقيب على المحور الثانى .

ثالثاً : دراسات اهتمت بإعداد دليل للمعلم .

تعقيب على المحور الثالث .

رابعاً : دراسات اهتمت بالكفاءات التدريسية .

تعقيب على المحور الرابع .

مقدمة الفصل

سوف يقتصر الباحث عند عرضه لهذه الدراسات على الدراسات التى لها بموضوع الدراسة الحالية أوثق الصلات ، وأقوى العلاقات المباشرة ، ولكن هذا لا يعنى أنه أغفل أهمية الدراسات الأخرى ، بل أولاها كل الاهتمام ، فأوحت إليه بالكثير من أفكار هذه الدراسة ، وذللت أمامه الكثير من الصعوبات ، وحتى لا يضيق هذا الفصل بوفرتها وهى التى تمثل المحاور الأربعة للدراسات السابقة ، آثر الباحث أن يضمنها حواشى الدراسة ، ويودعها ثبت المراجع ، بعد أن تخير منها أحدثها وأقربها إلى موضوع البحث . ويعرض الباحث فى هذا الفصل لبعض هذه الدراسات التى تتصل بموضوعه اتصالاً مباشراً ، وذلك نظراً لما تشتمل عليه من اتجاهات حديثة ، ومنهجية منظمة .

منهج عرض الدراسات السابقة :

وقد تم عرض هذه الدراسات مرتبة ترتيباً تاريخياً ، مع عدم الفصل بين الدراسات العربية والدراسات الأجنبية ؛ حتى لا ينفرط عقد التسلسل الزمنى والفكرى الذى يربط بين دراسات كل محور من هذه المحاور، وذلك عن طريق عرض مشكلة كل دراسة على حدة ، وتحديد هدفها ، وبيان ما استخدم فيها من أدوات بحثية ، وأهم النتائج التى انتهت إليها ، وسوف يختم الباحث كل محور من المحاور بتعقيب عليه .

ويمكن استعراض هذه الدراسات- العربية والأجنبية- فى محاور أربعة هى :

أولاً : المحور الأول : الدراسات التى اهتمت بالأخطاء الإملائية الشائعة .

ثانياً: المحور الثانى : الدراسات التى اهتمت بتعليم الإملاء وتنمية مهاراته .

ثالثاً : المحور الثالث : الدراسات التى اهتمت ببناء دليل المعلم .

رابعاً : المحور الرابع: الدراسات التى تناولت الكفاءات التدريسية .

أولاً : دراسات المحور الأول التى اهتمت بالأخطاء الإملائية فى مرحلة التعليم الأساسى :

١- دراسة : حسن شحاتة ١٩٧٨ [١] :

هدف الدراسة

الكشف عن الأخطاء الإملائية الشائعة فى كتابات تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية (الرابع والخامس والسادس) وتشخيصها ،وابتكار خطة لعلاجها .

عينة الدراسة

قسم الباحث عينة الدراسة إلى خمس مجموعات من تلاميذ الصف الثالث والرابع والخامس والسادس الابتدائى بالإضافة إلى مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، بواقع مائة تلميذ وتلميذة لكل صف ، وبذلك بلغت عينة البحث خمسمائة تلميذ وتلميذة .

١- حسن سيد شحاتة : " الأخطاء الشائعة فى الإملاء فى الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية تشخيصها وعلاجها " ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ،١٩٧٨.

أدوات الدراسة :

استخدم الباحث بطاقة لرصد الأخطاء الإملائية ، وكذلك استمارة مقابلة لبعض المعلمين والموجهين فى المرحلة الابتدائية ؛ لمعرفة أسباب الأخطاء ، وتصوراتهم لعلاجها .

إجراءات الدراسة :

قام الباحث بفصل كراسات الإملاء عن الكراسات الأخرى ، وأعد بطاقة لكل تلميذ ترصد فيها أخطاؤه ، ويكتب عليها اسم التلميذ ، وجنسه ، واسم المدرسة ، والصف الدراسى المقيد فيه ، ونوع الخطأ الذى وقع فيه ، وقد حصر الباحث الأخطاء الشائعة معتمداً على كتابات تلاميذ العينة ، وقد استخرجت النسبة المئوية لكل نوع من أنواع الأخطاء على حدة ، وذلك بنسبة الخطأ إلى مجموع الأخطاء ، وقد تناول الباحث أسباب الأخطاء الإملائية وطريقة علاجها .

نتائج الدراسة :

ومن أهم النتائج التى انتهت إليها هذه الدراسة ما يلى :

أ- إعداد قوائم بالكلمات التى وقع فيها الخطأ فى الصفوف الثلاثة الرابع والخامس والسادس مرتبة حسب أنواع الخطأ

ب- اختلاف الأخطاء الإملائية باختلاف الصفوف الدراسية ، واختلاف المستوى الاقتصادى والاجتماعى .

ج- الفرق بين أخطاء البنين وأخطاء البنات فى الإملاء لم يصل إلى درجة الدلالة الإحصائية.

د- اتخذ الخطأ الإملائى صوراً مختلفة ، وتركز فى وسط الكلمة وآخرها .

هـ- أسباب الخطأ الإملائى كثيرة ، منها ما يتصل بالمعلم ، ومنها ما يتصل بالتلميذ ، ومنها ما يتصل بخصائص اللغة العربية ، وطرق التدريس .

و- فكرة المعلمين عن أخطاء تلاميذهم ليست شاملة ، ومفهومهم عن تدريس الإملاء يعد قاصراً .

وهذه الدراسة قدمت للدراسة الحالية مباحث إملائية مهمة عن الأسس التى تساعد فى تدريس الإملاء ، والأساليب الناجحة فى تدريسه ، وأسباب الأخطاء الإملائية وطريقة علاجها . كما قدمت قائمة بالأخطاء الإملائية التى يخطئ فيها تلاميذ الصف السادس الابتدائى (الأول الإعدادى حالياً) .

وقد أوصت الدراسة بأهمية إعداد دليل لمعلمى الإملاء يمكنهم من السيطرة على كثير من المسائل والمشكلات المتعلقة بتعليم الإملاء ؛ وليقفوا على الجديد فى أساليب التدريس والتقويم والوسائل التعليمية المتعلقة بالإملاء .

٢- دراسة : جرينهالف Greenhalgh (١٩٨١) : [١]

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى الأخطاء التى توجد فى الحديث المكتوب المفصل وتحديد ما إذا كانت هذه الأخطاء تعكس الاختلافات فى الأساليب ، ومحاولات التلاميذ كتابة الكلمات غير الشائعة ، وبحث العلاقة بين النسبة المئوية ، والتصنيفات الخاصة بأخطاء الإملاء والمقاييس المتنوعة التى تعكس قدرة التلاميذ على استخدام اختبارات الكلمات الشاذة ، والكتابة بطريقة جيدة .

عينة الدراسة :

وقد اختار الباحث عينة من بين التلاميذ الذين يبلغ متوسط أعمارهم (٩) سنوات ، وقد بلغ عددهم (١٩٩) تلميذاً و(١٧٢) تلميذة .

أدوات الدراسة :

استبانة لجمع وتصنيف الأخطاء الإملائية ومن ثم تحليلها للخروج بنتائج معينة .

إجراءات الدراسة :

قام الباحث بجمع عينة من كتابات التعبير ، ثم تحليلها وتقويم تأثير البلاغة فيها ، إلى جانب ملاحظة بعض الأمور الأخرى كالنواحى النحوية ، واختلاف المفردات ، ونوعيتها من حيث شيوعها ، أو عدم شيوعها بموازنة هذه المفردات بقوائم الكلمات شائعة الاستعمال لدى صغار التلاميذ ، ثم قام الباحث بتحليل النتائج ، وحساب معاملات الارتباط لكل زوج من المتغيرات وتحديد ما إذا كانت الاختلافات بين البنين والبنات ذات دلالة إحصائية أم لا .

نتائج الدراسة :

ومن أهم النتائج التى توصل إليها هذا البحث أن التلاميذ الذين يكتبون بطريقة جديدة ، ويختارون الكلمات الشاذة فى كتاباتهم قادرون على كتابة هذه الكلمات كتابة إملائية صحيحة .

وقد أفادت الدراسة السابقة الدراسة الحالية فى بيان أثر انخراط التلاميذ فى أنشطة كتابية متنوعة على سيطرتهم على المفردات الهجائية وكتابتها كتابة صحيحة ، مما يفيد الدراسة الحالية فى تخطيط الأنشطة الإملائية والتدريبات المتنوعة التى سوف تقدم فى إطار دليل المعلم موضوع الدراسة .

1- Garol Ann Greenhalgh : "An Analysis of spelling and its relationship to other variables in the connected written. Discourse of Nine-year old student. "Diss. Abs. Inter." , A. Vol. 42, No. 3, September, 1981, pp. 982-983.

٣- دراسة : رايت (Rite) ١٩٨١ : [١]

هدف الدراسة :

تهـدف هـذه الدراسة إلى اكتشاف العلاقة بين أنواع أخطاء الإملاء التى يقع فيها التلاميذ والمقارنة بين مدى انتشار هذه الأخطاء فى موقف تعليمى لنصوص بليغة ، وآخر لنصوص غير بليغة .

عينة الدراسة :

قـام الباحـث باختيار (٩٦) تلميذاً وتلميذة من الصف السادس الابتدائى من مدينة كونيكتيكـت (Connecticet)بطـريقة عشوائية ليمثلوا مجموعتين : إحداهما مجموعة يلاحـظ أخطاءها الإملائية فى موقف كتابة نصوص بليغة ، والأخرى يلاحظ ما يقع فيها أفرادها من أخطاء إملائية عند كتابة نصوص غير بليغة .

إجراءات الدراسة :

قـام تلامـيذ المجموعة الأولى بكتابة خطاب للمشرف ، وناظر المدرسة يوضحون فـيها الأشياء الجيدة والأشياء غير الجيدة فى مدرستهم بأسلوب إنشائى ، بينما قام تلاميذ المجموعـة الثانـية بنفس العمل ولكن عن طريق تقرير رسمى (أسلوب خبرى) ، وكان الباحـث قد قام بتطبيق الاختبار المعد لذلك تطبيقاً قبلياً وتطبيقاً بعدياً ؛ لملاحظة عدد من الأخطـاء مـثل : التـبديل ، والإضـافة ، والحـذف ، والقلب ، والربط ، والوصل ، والاختصار ، والملكية ، والجمع .

نتائج الدراسة :

توصـلت الدراسـة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عدد وأنـواع الأخطـاء ، منها : التبديل ، والإضافة ، والقلب ، والاختصار ، والملكية ، أما أخطاء الحذف والربط فقد تأثرت بنوعى الكتابة : البليغة ، وغير البليغة .

وقد أفادت هذه الدراسة الباحث فى اختيار النصوص الإملائية ، وكذلك فى صياغة النصـوص التى أعدها الباحث لتنمية المهارات الإملائية من خلالها ، حيث كانت بلاغة النصـوص ، وجودة أسلوبها من ضمن المعايير التى وضعها الباحث لاختيار النصوص الإملائية .

1- Rite Rondeau O'Kane : "The Effect of Rhetorically Based a rehetorically deficient writing tasks on spelling Achievement". Diss. Abs. Inter. , Vol. 41, No. 9, March 1981, P. 3970.

٤- دراسة : محمد القرشى ١٩٨٦ [١] :

هدف الدراسة :

تحديد الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط (الأول الإعدادى) وتحديد أسبابها.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ثلاثمائة تلميذ من تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، وخمسين معلماً ، وتسعة موجهين بالمرحلة المتوسطة .

أدوات الدراسة :

قام الباحث ببناء استبانة لمعلمى وموجهى اللغة العربية ؛ لتعرف أسباب الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، كما أعد الباحث بطاقة لرصد الأخطاء الإملائية فى كتابات التلاميذ فى مادة التعبير التحريرى .

إجراءات الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفى فى تحديد وتصنيف الأخطاء الإملائية الشائعة ، وقام بتحليل كراسات التعبير لعينة البحث بغرض تحديد المقررات الإملائية التى استخدمها التلاميذ ، وظهر من خلال ذلك أن التلاميذ قد استخدموا جميع المباحث الإملائية ، مما يؤكد سلامة وصحة الاعتماد على كتابات التلاميذ فى التعبير فى تحديد الأخطاء الشائعة فى الإملاء ، كما حدد الباحث أسباب الأخطاء الإملائية الشائعة من خلال الاستبانة المعدة لذلك .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى أن جميع المباحث الإملائية المقررة على تلاميذ الصف الأول المتوسط ، تصل أخطاء التلاميذ فيها إلى حد الشيوع وهى : الهمزة فى أول الكلمة ، والهمزة فى وسطها ، والهمزة فى آخرها ، والألف اللينة ، وجميع تلاميذ الصف الأول المتوسط (الأول الإعدادى) عينة البحث يخطئون إملائياً ، كما حدد الباحث أسباب الخطأ الإملائى فى : منهج الإملاء ، ومدرس اللغة العربية ، والتلميذ ، وطريقة التدريس ، وموجه اللغة العربية ، وكثرة عدد التلاميذ فى الصف الواحد .

وقد أفادت هذه الدراسة الدراسة الحالية فى تعرف أسباب الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، وقد أوصت الدراسة بتقديم كتاب يلتزم به المعلم فى تدريس الإملاء وتنمية مهاراته لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

١-محمد محمد القرشى : " تتبع الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط وتحديد أسبابها بمدينة الطائف " ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ١٩٨٦ .

٥- دراسة : عبد الحميد عبد الله ١٩٨٩ [١] :

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تحديد الأخطاء الإملائية الشائعة فى كتابات تلاميذ الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية فى كل من التعليم العام والخاص ، وبيان فى أى منهما تقل الأخطاء .

عينة الدراسة :

وقع اختيار الباحث على ثلاث مدارس اختيرت بطريقة عشوائية لكل من التعليم العام والأهلى ، وقد وصل عدد التلاميذ إلى اثنين وتسعين تلميذاً وتلميذةً .

أدوات الدراسة :

طبق الباحث قطعة إملائية تحتوى على نيف وتسعين كلمة تحوى مهارات إملائية متنوعة منها : هاء التأنيث والتاء المربوطة ، والهمزات بأنواعها ، والألف المقصورة والممدودة ، وأل الشمسية والقمرية ، وتاء التأنيث المربوطة والمفتوحة . وكذلك استخدام بطاقة ملاحظة لتسجيل الأخطاء الإملائية للتلاميذ .

إجراءات الدراسة :

ثم قام الباحث بعرض هذه القطع على مجموعة من المحكمين للتأكد من مدى مناسبتها لتلاميذ الصفين موضوع الدراسة ، وقد تم إسناد التطبيق إلى معلم الفصل حتى لا يشعر التلاميذ بأن الموقف غير طبيعى ، وتكون الاستجابة طبيعية ، ثم قام الباحث بتسجيل وتحليل الأخطاء الإملائية التى أخطاء فيها التلاميذ واستخراج النسب المئوية لكل نوع من الأخطاء الإملائية على حدة .

نتائج الدراسة :

أسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أخطاء تلاميذ التعليم الحكومة والأهلى ، وذلك لصالح التعليم الأهلى بمعنى أن تلاميذ التعليم الأهلى أقل خطأ فى الإملاء من تلاميذ التعليم العام ، وأن أكثر الأخطاء الإملائية شيوعاً كانت فى كتابة الهمزات بأنواعها المختلفة وعدم التمييز بين همزتى القطع والوصل ، وحذف حرف أو أكثر من حروف الكلمة وعدم التمييز بين هاء التأنيث وتاء التأنيث المربوطة .

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة فى تعرفه الأخطاء الإملائية التى يقع فيها تلاميذ الصف السادس الابتدائى (الأول الإعدادى حالياً) مما يفيد فى وضع تصور للتدريبات والتطبيقات على القواعد الإملائية فى دليل المعلم موضوع الدراسة الحالية .

١- عبد الحميد عبد الله عبد الحميد : الأخطاء الشائعة فى الإملاء الاختبارى لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس فى كل من التعليم العام والتعليم الأهلى فى المرحلة الابتدائية بالرياض ، مجلة كلية التربية جامعة طنطا ، العدد السابع ، الجزء الأول ، أغسطس ١٩٨٩ ، ص ص ١٦٢ : ١٨٨ .

٦- دراسة : عثمان الصينى ١٩٩٤ [١] :

هدف الدراسة :

تعـرف الأخطـاء الإملائية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى بمدينة الطائف ، وتصنيفها وفقاً لموضوعاتها الإملائية ، وتحديد نسبها ، والبحث عن العلاقات التى يمكن أن تنشأ بين موضوعات الإملاء المختلفة .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٢٨٥) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية .

أدوات الدراسة :

طـبق الباحـث قطعة إملائية تحتوى مهارات إملائية متنوعة ،كما استخدم الباحث التحليل العاملى للكشف عن العلاقات بين الموضوعات الإملائية التي أخطأ التلاميذ فيها .

إجراءات الدراسة :

توسـلت الدراسة لتحقيق أهدافها بإملاء نص موحد علي أفراد عينة الدراسة، ثم قام الباحـث بتحلـيل البـيانات وفق نسبة الأخطاء للموضوعات الإملائية باستخدام التحليل العاملى للكشف عن العلاقات بين الموضوعات الإملائية التي أخطأ التلاميذ فيها.

نتائج الدراسة :

وقـد خلصـت الدراسة إلي إن الهمزة المتوسطة و المتطرفة، والألف اللينة من أكثر الموضوعات التي يخطئ التلاميذ في كتابتها، كما توصلت إلي وجود علاقة طردية في الموضوعات التي يشملها الرسم المطابق من حيث الصحة و الخطأ .

عرضـت هـذه الدراسة المباحث الإملائية التى يخطئ فيها تلاميذ الصف السادس الابتدائى (الأول الإعدادى) ، وكانت الهمزة المتوسطة من بين أهم المباحث التى يشيع فـيها الخطأ بين التلاميذ عينة البحث . وهذا ما سوف يعالجه الباحث فى بحثه ، ولذلك تعـد هـذه الدراسـة منطلقاً هاماً لاختيار المهارات الإملائية التى يتضمنها دليل المعلم موضوع الدراسة الحالية .

٧- دراسة : ناهد مصطفى ١٩٩٥ [٢] :

هدف الدراسة :

اقتراح برنامج لعلاج الأخطاء الشائعة فى الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

١-عـثمان محمـود الصيني : الأخطاء الإملائية لدي طلاب الصف السادس الابتدائي بمدينة الطائف، المجلة التربوية، العـدد(٣٢) ،المجلد الثامن ، الكويت، جامعة الكويت ،١٩٩٤ ، ص ص ٨٧ :١١٥ .

٢-ناهد مصطفى درويش : " برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الشائعة فى الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥ .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من فصلين من فصول مدرسة السلام الابتدائية بالقاهرة .

أدوات الدراسة :

قامت الباحثة ببناء برنامج لعلاج الأخطاء الشائعة فى الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، كما أعدت اختباراً إملائياً ليطبق على عينة البحث قبل البرنامج وبعده .

إجراءات الدراسة :

أعدت الباحثة قائمة بالمهارات الإملائية التى شاع فيها الخطأ ، كما أعدت برنامجاً لعلاج الأخطاء فى الإملاء طبق لمدة شهر بواقع حصتين فى الأسبوع ، وقد حددت الباحثة الخطأ الشائع الذى تكرر أكثر من ٢٥% ، وبعد تنفيذ البرنامج طبق الاختبار تطبيقاً بعدياً على عينة البحث .

نتائج الدراسة :

وقد ثبتت فعالية البرنامج المستخدم فى علاج الأخطاء الشائعة فى الإملاء ، كما أكدت الدراسة على أن الاهتمام بالتدريس حتى ولو بالطريقة التقليدية يؤدى إلى تقدم وتعلم.

وقد أفادت هذه الدراسة الدراسة الحالية فى تعرف خطوات إعداد الاختبار الإملائى، وقد أوصت بالاهتمام بتدريس الإملاء ، وتصحيح الأخطاء الإملائية أولاً بأول .

٨- دراسة : أحمد عبده و دخيل الله الدهمانى ١٩٩٧ [١] :

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة للمرحلة المتوسطة بمحافظة مكة المكرمة ، وكذلك الكشف عن الفروق فى الأخطاء الإملائية بين التلاميذ عينة البحث .

عينة الدراسة :

اختيرت تسع وعشرين مدرسة ؛ ليتم التطبيق بها على السنوات الثلاث بواقع عشرة تلاميذ من كل صف دراسى من صفوف الدراسة ليصل عدد التلاميذ عينة البحث (٢٨٥) تلميذاً .

١- أحمد عبده عوض ، ودخيل الله الهمدانى : الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمحافظة مكة المكرمة وعلاقتها بالقواعد الإملائية التى درسوها ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية جامعة المنيا ، العدد الأول ، المجلد الثانى عشر ، يوليو ١٩٩٨ ، ص ص ٢١٧-٢٧٣ .

أدوات الدراسة :

وضع الباحثان أداة لتحديد الأخطاء الإملائية (أداة الدراسة) التى يتم تحديد الأخطاء الإملائية فى ضوئها ، وتشتمل على المباحث الإملائية الأساسية وتفريعاتها ، وبلغ مجموع هذه الأخطاء (٢٤) خطأ ، ووضعت فى بطاقة لتفريغ الأخطاء الإملائية .

إجراءات الدراسة :

رجع الباحثان إلى الدارسات السابقة فى مجال الأخطاء الإملائية بغية تعرف منهجية تحديد الأخطاء الإملائية فى الأداء الكتابى وتصنيفها وتحليلها ، كما قاما بصياغة قطعة إملائية من إعدادهما بعنوان العرب والإسلام ، وقد عمد الباحثان إلى إملاء القطعة الإملائية على التلاميذ بنفسيهما ؛ حرصاً على دقة العمل ، وسلامة النطق ومخارج الحروف ، وفى النهاية وضع الباحثان خطة لتحليل أوراق العينة وتفريغ النتائج فى كشوف أعدت لهذا الغرض .

نتائج الدراسة :

تشير النتائج إلى ارتفاع النسب المئوية للأخطاء الإملائية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؛ مما يعد مؤشراً على انخفاض مستوى أداء التلاميذ الإملائى ، وعدم قدرتهم على تطبيق ما درسوه من ضوابط الرسم الكتابى ، وأن أكثر الأخطاء التى يقع فيها تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة تتمثل فى كتابة الهمزات بأنواعها ، وفى مبحث الألف اللينة المتطرفة خاصة التى ترد فى الأسماء ، وكذلك فى عدم التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة ، وفى قلب التنوين نوناً فى حالات النصب والرفع والجر .

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة تعرفه الأخطاء الإملائية الأكثر شيوعاً بين تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وهى نفس العينة التى يتعرض لها الباحث فى دراسته ، وكذلك قدمت هذه الدراسة معايير محددة لصياغة القطعة الإملائية ، وهذا ما سوف يرجع إليه الباحث عند صياغته للقطع الإملائية فى الدروس النموذجية فى إطار دليل المعلم موضوع الدراسة الحالية .

وقد أوصت الدراسة بضرورة عمل دورات منتظمة لمعلمى اللغة العربية ؛ لتمكينهم من مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم لدرس الإملاء . وهذا ما سوف يلتفت إليه الباحث عند تقديم دليل المعلم موضوع الدراسة الحالية .

٩-دراسة : راشد محمد عطية ١٩٩٩[١] :

هدف الدراسة :

تشخيص الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلبة الصف التاسع الأساسى فى مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة ، وتعرف أهم أسبابها ، واقتراح دروس نموذجية لعلاجها .

١-راشد محمد عطية أبوصواوين : " الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلبة الصف التاسع الأساسى فى مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة " (تشخيصها وأسبابها وعلاجها) رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٩.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من مائتين وتسعين طالباً وستين من معلمى ومشرفى اللغة العربية بمدارس وكالة الغوث .

أدوات الدراسة :

ونظراً لطبيعة هذه الدراسة تم تصميم ثلاث أدوات هى :

١- أداة لتحليل مضمون موضوعات التعبير ؛ للوقوف على الأخطاء الإملائية التى يقع فيها التلاميذ .

٢- بناء اختبار تشخيصى مكون من ثلاث وثلاثين مهارة . ولقياس كل مهارة صاغ الباحث أسئلة الاختبار على أساس إكمال الفراغ .

٣- استبانة مكونة من سبعة عشر مجالاً رئيساً يقدم إلى المعلمين والمشرفين بمدارس وكالة الغوث الدولية وذلك لتعرف أسباب الأخطاء الإملائية .

إجراءات الدراسة :

استخدم الباحث تحليل المضمون والاختبار التشخيصى ؛ لتعرف الأخطاء الإملائية لدى عينة البحث ، كما طبق الباحث استبانة من أجل معرفة أسباب الأخطاء الإملائية كما يراها معلمو ومشرفو اللغة العربية ، ثم قام الباحث بوضع دروس تتضمن أهدافاً سلوكية لكل مهارة إملائية شاع فيها الخطأ ، ثم حدد المحتويات المناسبة لتحقيق الأهداف وكذلك الوسائل والإجراءات التعليمية ، وأدوات التقويم .

نتائج الدراسة

شيوع الخطأ فى أربعة عشر مجالاً من مجموع المجالات البالغة سبعة عشر مجالاً من أهمها : إهمال أسنان بعض الحروف ، قلب الحركة إلى حرف من جنسها ، حروف تلفظ ولا تكتب ، الهمزة المتوسطة ، الهمزة فى آخر الكلمة ، حروف تكتب ولا تلفظ ، زيادة الألف الفارقة فى غير موضعها ، التاء المربوطة والمبسوطة والهاء فى آخر الكلمة . ولقد تمثلت الأسباب المقنعة لشيوع الأخطاء الإملائية على الترتيب كما يلى : المجال الذى يتعلق بالنظام التعليمى ، مجال الأسباب التى تتعلق بالطالب ، مجال الأسباب التى تتعلق بتعليم الإملاء ، مجال الأسباب التى تتعلق بالتقويم .

أفادت هذه الدراسة الدراسة الحالية فى بناء الاختبار التحصيلى الإملائى ، وفى تصميم الدروس النموذجية الإملائية المتضمنة فى دليل المعلم موضوع الدراسة الحالية، وقد أوصت الدراسة بتصميم كتاب لقواعد الإملاء مع تقديم دليل للمعلم يسترشد به فى تدريس الإملاء وتنمية مهاراته لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

١٠- دراسة : ثريا محجوب ٢٠٠١ [١] :

هدف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى حصر الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، فى ضوء القواعد الإملائية المقررة عليهم ، والكشف عن أكثر الأخطاء وأقلها شيوعاً فى كتابات التلميذات ، كما استهدفت الوقوف على الأسباب التى تسهم فى وقوع التلميذات فى هذه الأخطاء ، وفى النهاية تقديم مقترحات مناسبة تسهم فى علاج تلك الأخطاء وتقلل من آثارها .

عينة الدراسة :

من مجموع (٥٨) مدرسة ابتدائية قام الحاسب الآلى باختيار ٢٠% منها استخدام الأسلوب العشوائى البسيط وكانت المحصلة (١١) مدرسة ابتدائية ، وفى النهاية تم اختيار أحد فصول الصف الخامس بكل مدرسة تم تحديدها ، حيث بلغ عدد التلميذات المختارات (٢٥٨) تلميذة .

أدوات الدراسة :

قامت الباحثة باختيار نص إملائى متكامل ، يحتوى على مفردات متنوعة تشتمل على الموضوعات الإملائية التى درست من قبل ، وتم هذا الاختيار بعد أن صممت الباحثة استبانة عرضتها على بعض الخبراء فى مجال تدريس اللغة العربية ؛ لتعرف آرائهم فى مستوى القطعة من حيث ؛ لغتها وأسلوبها ، وملاءمتها لتلميذات الصف الخامس ، وزمن إملائها ، وتضمنها للموضوعات الإملائية التى سبق تحديدها .

وقد أعدت الباحثة أيضاً استبانة لاستطلاع آراء المعلمات والمشرفات التربويات والمتخصصين بهدف الوقوف على أسباب الأخطاء الإملائية .

إجراءات الدراسة :

بعد أن قامت الباحث باختيار النص الإملائى فى ضوء آراء المحكمين ، تم إملاء هذه القطعة على عينة البحث بواسطة تسجيل صوتى معد بطريقة جيدة لهذا الغرض ، كما تم تطبيق الاستبانة على عدد من معلمات اللغة العربية وموجهاتها وبعض المختصين ، وفى النهاية تم إدخال جميع البيانات فى الحاسب الآلى وتحليلها ، وحساب المتوسط والنسب المئوية للأخطاء .

نتائج الدراسة :

أ- **نتائج تطبيق القطعة الإملائية :**

الرسم التقديرى فى الكتابة أى الحروف التى تقدر زيادتها أو حذفها من الكتابة دون ارتباطها بالكلمة المنطوقة ، هى أكثر الموضوعات التى يشيع فيها الخطأ لدى التلميذات عينة الدراسة ، كما أن الرسم المقابل أو الرمز الذى يقابل حرفاً وهو التضعيف ، أقل الموضوعات التى تخطأ التلميذات فى كتابتها ، وإن مستوى التلميذات فى الإملاء ضعيف عموماً .

١-ثريا محجوب : الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائى (تشخيصها وعلاجها) ، مجلة كلية التربية جامعة طنطا ، العدد الثلاثون من المجلد الأول ، ٢٠٠١ ، ص ص ١٢٩-١٦٣ .

ب- نتائج تطبيق استطلاع الرأى :

مـــن أهم أسباب ضعف التلميذات فى الإملاء ، ضعف مستوى معلمة الإملاء نفسها علمياً ومهنياً ، فمن ذلك عدم إحاطة كثير منهن بالقواعد الإملائية وكذلك بالطرائق الجيدة فـــى تدريس الإملاء ، ومن الأسباب الأخرى فى هذا الصدد عدم كفاية الوقت المخصص لتعلـــيم الإملاء ، وكذلك شدة كثافة الفصول بوجه عام وقلة استخدام الوسائل التعليمية فى تدريس الإملاء .

قدمت هذه الدراسة للباحث أعظم استفادة فى صياغة الإطار النظرى ، وكذا تعرفه أســـباب الأخطاء الإملائية وبعض مقترحات علاجها ، وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة وجود كتاب للإملاء يلتزم به المعلم والمتعلم .

تعقيب على دراسات المحور الأول

أفادت دراسات المحور الأول البحث الحالى فيما يلى :

١- قدمت عرضا بالمباحث الإملائية التى يخطئ فيها تلاميذ المرحلة الإعدادية ، كما قدمت عرضا لأهم أسباب الأخطاء الإملائية ؛ مما يفيد فى بناء الدليل الحالى ، وتقديم المعالجة الإملائية للدروس لنموذجية ، وصياغة التدريبات والتطبيقات على القواعد الإملائية .

٢- قدمت هذه الدراسات قوائم بالكلمات التى يخطئ فيها طلاب الصف الأول الإعدادى ، مرتبة بحسب نوع الخطأ ، لأمر الذى يفيد البحث الحالى فى بناء الدروس ، ووضع التدريبات .

٣- كشفت عن أن الأخطاء الشائعة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، تتضمن الهمزات بشكل عام ، والهمزة المتوسطة بشكل خاص ؛ وهذه المهارات هى التى تكون محتوى الدليل الحالى .

٤- بينت العلاقة بين شيوع الأخطاء الإملائية فى كتابات تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وانعكاسها على مستوى التحصيل فى جميع المواد الدراسية .

٥- أوضحت أن فهم المعنى ضرورى للمساعدة على الكتابة الإملائية الصحيحة ، كما أن تعرف الكلمات الشائعة فى كتابات التلاميذ يساعد على سرعة إتقان التلاميذ لمهارات الإملاء.

نقاط الاختلاف بين البحث الحالى ودراسات المحور الأول

١- اهتم البحث الحالى بتنمية المهارات الإملائية ، فى حين استهدفت دراسات هذا المحور الكشف عن الأخطاء الإملائية.

٢- قدم البحث الحالى دليلا لمعلم اللغة العربية فى تدريس الإملاء وهذا ما لم تتناوله دراسات المحور الأول .

٣- انفرد البحث الحالى بتقديم بطاقة لملاحظة سلوك المعلم التدريسى فى حصة الإملاء وهذا ما لم تقدمه أية دراسة من دراسات المحور الأول .

٤-انفرد البحث الحالى بتناول كفاءات تدريس الإملاء اللازمة لمعلم اللغة العربية وهذا ما لم تتناوله دراسة أخرى من دراسات هذا المحور .

ثانياً: دراسات المحور الثانى التى اهتمت بتعليم الإملاء .

١- دراسة : بربارا (Barbara) ١٩٨٣[١] :

هدف الدراسة :

استخدام ثلاث استراتيجيات مختلفة لتنمية مهارات الإملاء المناسبة لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من خمسمائة تلميذ بالمدارس الإعدادية فى بيئة حضرية ، اختيرت بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف السابع ، وقد قسمت العينة إلى خمس مجموعات بواقع مائة تلميذ فى كل مجموعة .

أدوات الدراسة :

صممت الباحثة اختباراً إملائياً لقياس قدرة أفراد العينة على الكتابة الإملائية الشاذة (الصعبة) .

إجراءات الدراسة :

قسمت الباحثة العينة إلى خمس مجموعات ، أربع مجموعات تجريبية ومجموعة واحدة ضابطة ، حيث قامت الباحثة بالتدريس لإحدى المجموعات التجريبية بطرائق ثلاث هى : التصور البصرى ، وتكرار كتابة الكلمة ، والانتباه لشكل الكلمة ، أما كل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاثة الباقية فقد درست بطريقة واحدة من الطرق الثلاثة السالفة الذكر :

- فالأولى درست بواسطة التصور البصرى .
- والثانية درست من خلال رسم الكلمات الشاذة .
- والثالثة درست عن طريق كتابة الكلمة بإحدى اليدين لمدة أسبوع ، ثم باليد الأخرى فى الأسبوع الثانى.

نتائج الدراسة :

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القدرة على الكتابة الإملائية للكلمات الشاذة (الصعبة) قبل فترة تجريب الطرق المذكورة ، أما نتائج الاختبارات البعدية فقد دلت على تأثر الأداء بالطريقة الثلاثية للمهارة، وكذلك طريقة استخدام اليد .

وقد أفادت هذه الدراسة الدراسة الحالية فى تعرف ثلاث استراتيجيات مختلفة فى تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى . وهى العينة نفسها المستخدمة فى الدراسة الحالية .

1-Barbara Mcnelis :Effect of spelling strategies, derived from hemispheric – Patterns on written spelling performance . Diss Abs. Inter. , A.Vol. 43.No. 12, June ,1983.

٢- دراسة : إليس Elis ١٩٨٤ [١] :

هدف الدراسة :

هـدف الدراسـة بحث آثار طريقة الألعاب على الأداء الإملائى عند مجموعة من التلاميذ بالمرحلة الابتدائية .

عينة الدراسة :

تـم اختـيار العينة من تلاميذ الصف الثالث حتى الصف الخامس الابتدائى ، بحث تقسـم العيـنة إلى مجموعتين متكافئتين ، الأولى تستخدم الألعاب لتعلم الإملاء ، والثانية تستخدم طريقة نمطية وهى الكتاب المدرسى .

أدوات الدراسة :

اسـتخدمت الدارسـة اختباراً فى الإملاء لقياس التحصيل الإملائى للتلاميذ وكذلك اختباراً فى الطلاقة اللفظية .

إجراءات الدارسة :

تـم تطبـيق الاختـبار علـى التلاميذ عينة البحث قبلياً ، ثم التدريس للمجموعتين السـابقتين لمـدة (١١) أسبوعاً حيث درست الأولى باستخدام الألعاب التعليمية ، والثانية باستخدام الكتاب المدرسى ، ثم تطبيق الاختبار بعدياً ومقارنة نتائج المجموعتين .

نتائج الدارسة :

تـم التوصل (من خلال تحليل الاختبارات) إلى العدد النهائى للكلمات الملائمة كما وكيفاً للصفوف الثلاثة ، والتى يمكن كتابتها كتابة إملائية صحيحة ، كما أوضحت الدارسة مـن خـلال مقارنـة نتائج المجموعتين ميزة خاصة لمستوى الكتابة الإملائية الصحيحة لصالحة مجموعة الألعاب .

قدمـت هـذه الدراسة طريقة غير تقليدية فى تدريس الإملاء وهى طريقة الألعاب التعليمية ، الأمر الذى سيعكسه الباحث عند تخطيطه للأنشطة التعليمية الإملائية .

٣- دراسة : عبد المنعم إبراهيم ١٩٨٧ [٢] :

هدف الدراسة :

تقديـم برنامج مقترح لتعليم الإملاء فى الصفوف الثلاثة الأخيرة (الرابع والخامس والسادس) من المرحلة الابتدائية .

1- Elis Kean John : " A study of the effects of a games approach for spelling instruction" , Diss. Abs. Inter. A. vol .45, No. 4. October 1984 , P. 1024 .

٢-عـبد المـنعم إبراهيم عبد الصمد : " برنامج مقترح لتعليم الإملاء فى الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية " ، مرجع سابق .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من أربعة فصول من مدرسة الكواكب الابتدائية المشتركة بالقاهرة ، عبارة عن فصل واحد لكل من الصفين الخامس والسادس، وفصلين للصف الرابع الابتدائى ، وقد بلغت جملة التلاميذ فى الصف الرابع أربعة وخمسين تلميذاً وتلميذة، وفى الصف الخامس خمسة وثلاثين تلميذاً وتلميذة ، وفى الصف السادس تسعة وثلاثين تلميذاً وتلميذة .

أدوات الدراسة :

أعد الباحث اختباراً إملائياً لتعرف أثر تطبيق البرنامج فى تنمية مهارات الإملاء لدى التلاميذ عينة البحث .

إجراءات الدراسة :

قام الباحث ببناء قائمة نهائية للمهارات الإملائية ،ثم وزعت على الصفوف الثلاثة وفق معايير مناسبة . كما حدد الباحث ثلاثة أسس عند بناء البرنامج هى : طبيعة الكتابة العربية وخصائصها المختلفة ، وطبيعة المتعلم من خلال خصائص نمو المرحلة التى يمر بها بين التاسعة والثانية عشرة ، وطبيعة بعض مكونات البرنامج مثل: الأهداف ، ومادة تعليم الإملاء ، وطريقة التعليم ، وقد قام الباحث باختيار المحتوى المناسب للبرنامج من كتب القراءة وفى النهاية قام الباحث بتطبيق البرنامج على عينة البحث .

نتائج الدراسة .

نجاح البرنامج المقترح فى تنمية مهارات الإملاء فى الصفوف الثلاثة الرابع والخامس والسادس ، كما حقق البرنامج درجة مقبولة من الفعالية فى الصفين الرابع والخامس ولم يبلغ درجة مقبولة من الفعالية فى الصف السادس .

وقد أفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة تعرف خطوات بناء دليل المعلم موضوع الدراسة الحالية وما تتسم به من منهجية وموضوعية ، وذلك من خلال الاطلاع على خطوات بناء البرنامج ، وكذلك التعرف على خطوات بناء واستخدام الاستبانة كأداة بحثية ، وأخيراً الاسترشاد بهذه الدراسة فى صياغة المعالجات الإملائية المتضمنة فى الدليل .

٤- دراسة : رجب فضل الله ١٩٨٧ : [١]

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة (الرابع والخامس والسادس) من المرحلة الابتدائية .

عينة الدراسة :

تم اختيار مجوعة البحث من إحدى مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة أسوان وهى مدرسة على ناصر الابتدائية المشتركة بأسوان ، وقد قام الباحث باختيار ثلاثة فصول من الصفوف الثلاثة الأخيرة ، وكان الاختيار عشوائياً ، وقد بلغ عدد عينة البحث (١٤٧) تلميذاً تلميذة .

أدوات الدارسة :

تتمثل أدوات الدراسة فى البرنامج المقترح لتنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة بالمرحلة الابتدائية بالإضافة إلى اختبار تحصيلى فى الإملاء من إعداد حسن شحاتة ، بالإضافة إلى اختبار الذكاء لأحمد زكى صالح .

إجراءات الدراسة :

وقد قام الباحث ببناء قائمة بمهارات الإملاء من خلال مسح كتب الإملاء ، وكتب طرق تدريس اللغة العربية ، وخصائص اللغة العربية ، ومقابلة بعض المتخصصين فى اللغة العربية وتدريسها ، ثم قام الباحث أيضاً من خلال المحاور السابقة ببناء البرنامج المقترح وعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، وبعد التأكد من سلامته وصدقه لقياس ما وضع لقياسه ، تم اختيار تصميم البحث على أساس المجموعة التجريبية الواحدة ، ، وقد تم تطبيق البرنامج على عينة البحث بعد ضبط المتغيرات الآتية : الذكاء ، والمستوى الاجتماعى ، والمستوى الاقتصادى ، الحالة الصحية والنفسية للتلميذات ، والقائم بالتدريس.

نتائج الدراسة :

ومن أهم نتائج هذه الدراسة نجاح البرنامج فى تنمية مهارات الإملاء فى الصفوف المشار إليها فى عينة البحث ، وتحقيق البرنامج لنسبة مرتفعة من الكفاءة والفاعلية فى تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الرابع فحسب دون الصفين الخامس والسادس .

وقد أوصت هذه الدراسة بإعداد دليل للمعلم فى الإملاء ، يتضمن وصفاً للأسس المستخدمة فى التدريس ، والطرائق التدريسية المختلفة ، والأنشطة والوسائل التعليمية ، وأدوات التقويم ، شريطة أن يتم تدريب المعلمين على كل هذه الأبعاد فى شكل ورش عمل ، وإعطاء دروس نموذجية قبل الشروع فى التدريس .

١- محمد رجب فضل الله : تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسى ، مرجع سابق .

٥- دراسة : وفاء (Wafaa) ١٩٨٩ [١] :

هدف الدراسة :

قياس أثر ثلاث طرق تدريس فى تنمية مهارات الهجاء باللغة الإنجليزية عند تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

عينة الدراسة :

قامت الباحثة باختيار ثلاثة فصول من الصف الثانى الإعدادى مثلت ثلاث مجموعات تجريبية وفصل واحد مثل المجموعة الضابطة .

أدوات الدراسة :

قامت الباحثة بإعداد اختبار فى الهجاء لقياس أثر طرق التدريس المستخدمة فى الدراسة فى تنمية مهارات الهجاء عند تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

إجراءات الدراسة :

أما طرق التدريس التى تم استخدامها فى الدراسة فهى: استخدام الألعاب ، والتعلم الذاتى ، والتدريس التقليدى ، وقد تم تحليل كتب اللغة الإنجليزية للصفين الأول والثانى الإعدادى لاستخراج قواعد وأنماط الهجاء المستخدمة، ثم قامت الباحثة بإعداد مجموعة من التدريبات اللغوية والشروح لهذه القواعد والأنماط التى تم تجميعها فى عشرة دروس . وأخيراً قامت الباحثة بتدريس مقرر الهجاء لكل فصل من الفصول الثلاث التجريبية باستخدام إحدى طرق التدريس الثلاثة المختارة .

نتائج الدراسة :

تفوق المجموعات الثلاثة التجريبية فى الهجاء تفوقاً كبيراً عن المجموعة الضابطة وكان الفرق المقاس باختبار T-test دالاً عند مستوى ٠،٠١ ، كما تفوقت مجموعة التعلم الذاتى عن المجموعتين التجريبيتين ، وقد يرجع ذلك إلى توفر الوقت الكافى لديهم، فهم لا يتقيدون بزمن الحصة ، وأنهم كانوا يدرسون فى الأوقات التى يريدون فيها دراسة دروس الإملاء ، فلم يفرض عليهم الوقت .

قدمت هذه الدراسة للدراسة الحالية ثلاث طرق لتدريس الإملاء بالمرحلة الإعدادية ، مما يسهم فى إثراء المعالجات الإملائية للدروس النموذجية المتضمنة فى دليل المعلم موضوع الدراسة الحالية ، وقد أوصت هذه الدراسة باستخدام أى من هذه الطرق التدريسية الثلاثة تبعاً لتوفر الوقت والإمكانيات .

1-Wafaa Ghareeb, A. : " The effect of some teaching methods on teaching spelling of eighth year basic education pupils" M.A. Faculty of Education , Helwan University. 1989.

٦- دراسة : آلان رابرت (Alan Rabert) ١٩٩١ [١] :

هدف الدراسة :

تعرف أثر أربع استراتيجيات لدراسة الإملاء فى تحصيل الطلاب.

عينة الدراسة :

مجموعة مكونة من سبعين طالباً من طلاب المرحلة الثانوية .

أدوات الدراسة :

قدمت الدراسة نوعين من الاختبارات :اختبارات للتحصيل ، واختبارات للتذكر .

إجراءات الدراسة :

بحثت هذه الدراسة العلاقة بين أربع استراتيجيات لدراسة الطلاب للإملاء وبين تحصيلهم وتذكرهم للإملاء ، وهذه الاستراتيجيات هي :

أ - التدريب الحركى الحسى. ب- التصور أو التخيل البصرى .

ج- التعليم بمساعدة الكمبيوتر. د- تحرير السياق .

وقد بحثت الدراسة ما إذا كانت هناك علاقة دالة بين أسلوب الدراسة وبين تحصيل الطلاب للإملاء وتذكرهم لها .

نتائج الدراسة :

أظهرت النتائج فروقاً دالة فى درجات التذكر ، يمكن إرجاع ذلك إلى أسلوب التدريس ، وقد حقق أسلوب التحرير ، وأسلوب التعليم بمساعدة الكمبيوتر درجات أعلى بنسب دالة إحصائياً فى كل من اختبارات التحصيل واختبارات التذكر . وقد ساعدت أنشطة تصحيح الكتابات المطبوعة الطلاب على تحقيق درجات أعلى فى تحصيل الإملاء عن الأساليب الأخرى ، وكذلك مساعدتهم على تذكر هجاء الكلمات بعد فترات طويلة ، وقد أفاد هذا الأسلوب جميع الطلاب ذوى القدرات الإملائية المختلفة .

وقد حقق أسلوب التعليم بمساعدة الكمبيوتر أيضاً نتائج قوية عند مقارنته بالأسلوب الحركى الحسى التقليدى ، وقد استمتع الطلاب بهذا الأسلوب ، وأظهروا نمواً فى قدراتهم على تذكر الهجاء الصحيح للكلمات التى يدرسونها ، وكان أسلوب التصحيح الذاتى المستخدم فى هذا البرنامج من عوامل الدافعية القوية للطلاب .

وقد قدمت هذه الدراسة للدراسة الحالية أربع استراتيجيات مختلفة لدراسة الإملاء ، كما أكدت على أهمية التصحيح الذاتى للأنشطة الإملائية ، بالإضافة إلى تقديم اتجاه جديد يتمثل فى تعليم الإملاء بمساعدة الكمبيوتر ، الأمر الذى يثرى الدراسة الحالية .

1- Alan Rabert Seidenfeld : "The effects of four spelling study strategies and student performance". University of Denver, 1991.
Diss. Abs. Inter. Vol. 53. No 5 , January. 1992..P.2446.

٧- دراسة : بمب (Bump) ١٩٩٤[1] :

هدف الدراسة :

تحليل وتقويم المهارات الإملائية باستخدام الكمبيوتر التعليمى .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من تسعين طالباً من الصف الخامس ، وهى عبارة عن عينة عشوائية متوازية تعتمد على الاختلاف فى الجنسية (أفريقى ، أمريكى ، أبيض ، أسبانى) وكذلك الاختلاف فى النوع .

أدوات الدراسة :

استخدمت الدراسة ثلاث أدوات للتقويم هى :

أ - الاختبار الفرعى للإملاء المكتوب .

ب- الاختبار الفرعى للقصة .

ج- تقويم الأداء المتطور وإدارته بالكمبيوتر .

إجراءات الدراسة :

طورت هذه الدراسة استخدام الكمبيوتر من التشخيص والوصف إلى العناصر اللازمة للعلاج ، فقد وظفت الدراسة الكمبيوتر التعليمى فى قياس الأداء الإملائى ؛ لكى يزودنا بمعلومات كمية ونوعية تمكننا من التقويم الكامل للمهارات الإملائية ، فهو يمكننا من قياس السرعة ، والتردد ، والدقة ، وعدد المحاولات ، والثقة بالنفس للطلاب وكذلك التصحيح الذاتى للأنشطة الإملائية .

نتائج الدراسة :

وتشير النتائج إلى أن تحليل مهارات الإملاء باستخدام الكمبيوتر التعليمى يمدنا بمعلومات أكثر من النظام الذاتى (نظام الورقة والقلم) وذلك من خلال المقارنة بين المجموعات الثلاثة المستخدمة فى البحث .

لقد استفاد الباحث من هذه الدراسة فى تعرفه بعض المعايير التى تمكننا من قياس وتقويم الأداء الإملائى مثل السرعة ، والتردد ، والدقة ، وعدد المحاولات ، وكذلك قدمت الدراسة الحالية توظيفاً متميزاً للكمبيوتر التعليمى فى تقييم المهارات الإملائية ، الأمر الذى يثرى الدراسة الحالية . وقد أوصت هذه الدراسة باستخدام الكمبيوتر التعليمى فى تنمية وتقويم المهارات الإملائية .

1-Bump Wren " : "A comparative Analysis of spelling skills utilizing A computer based spelling assessment instrument" PH.D , University of TEXAS ,Diss. Abs. Enter., vol. 55. No.5, 1994, P. 187.

٨- دراسة: راضى فوزى حنفى ١٩٩٥ [١] :

هدف الدراسة :

بناء برنامج مقترح لتنمية المهارات الإملائية اللازمة والمناسبة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من واحد وأربعين تلميذاً من تلاميذ الصف الثانى من الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

أدوات الدراسة :

قام الباحث ببناء استبانة لتحديد مهارات الإملاء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، كما قام الباحث ببناء بطاقة لرصد الأخطاء الإملائية ، هذا بالإضافة إلى استخدام اختبار موضوعى فى مهارات الإملاء من إعداد حسن شحاتة ؛ ليطبق قبل تدريس البرنامج وبعده .

إجراءات الدراسة :

قام الباحث بتحديد المهارات الإملائية اللازمة والمناسبة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى من خلال استبانة خاصة لذلك الغرض ، ثم حدد الباحث متطلبات بناء البرنامج المقترح وذلك من حيث : فلسفة البرنامج ، والمهارات الإملائية التى يتضمنها البرنامج ، وطرق التدريس ، والوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة لتنمية هذه المهارات ، وأساليب التقويم ، وأخيراً قام الباحث ببناء البرنامج وتطبيقه ، ومعالجة درجات التلاميذ فى الاختبار التحصيلى وموازنتها قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعده ، وحساب قيمة (ت) ونسبة الكسب المعدل لبلاك .

نتائج الدراسة :

ساعد البرنامج المقترح على تنمية مهارات الإملاء اللازمة والمناسبة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، كما اتصف البرنامج المقترح بدرجة مناسبة من الفعالية والكفاءة فى تنمية المهارات الإملائية التى اشتملت عليها وحداته.

قدمت هذه الدراسة للدراسة الحالية قائمة بالمهارات الإملائية اللازمة والمناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، كما استفاد الباحث من البرنامج المتضمن فى الدراسة وذلك فى بناء دليل المعلم ، وصياغة المعالجات الإملائية للدروس النموذجية ، وقد أوصت الدراسة السابقة بضرورة توفير دليل لمعلم الإملاء يتضمن وصفاً للأسس المتبعة فى التدريس ، وطرق التدريس المستخدمة وكذلك الوسائل التعليمية وأساليب التقويم .

١-راضى فوزى حنفى : " برنامج مقترح لتنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى " ، مرجع سابق .

٩- دراسة : مارلو (Marlow) ١٩٩٦ [1] :

هدف الدراسة :

تحسين مهارات الإملاء من خلال مجموعة من الأنشطة القائمة على بقاء وانتقال أثر التعلم .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من مائة وعشرين طالباً من طلاب الصف التاسع (الثالث الإعدادى) فى بعض مدارس ولايتى شيكاغو والينوى .

أدوات الدراسة :

استخدم الباحث الاختبارات التحصيلية فى الإملاء ، بالإضافة إلى بطاقة لملاحظة الطلاب فى درس الإملاء .

إجراءات الدراسة :

قدمت الدراسة وصفاً وتقويماً لبرنامج تعليم الإملاء فى بعض مدارس ولايتى شيكاغو والينوى، وذلك من خلال اختبارات قبلية ، وملاحظة المعلمين لطلابهم وتقييمهم لهم من خلال تحليل واسع لهذه البرنامج ، وقد أسفر هذا التقويم لبرنامج تعليم الإملاء عن أن هذا البرنامج لا ينطلق من حاجات الطلاب الإملائية ، وأن الطلاب كثيراً ما يخطئون فى الكلمات التى تعلموها من قبل فى درس الإملاء ، كما أنهم لا يستخدمون هذه الكلمات السابق تعلمها فى سياقات أخرى مغايرة لما جاء فى درس الإملاء ، وقد استخدمت الدراسة استراتيجية تعتمد على ثلاثة أنشطة إملائية هى :

أ- مساعدة الطلاب على استدعاء تلك الكلمات التى تعلموها من خلال سياقات مغايرة لما جاء فى الدرس .

ب- تقديم أنشطة كتابية يومية مع مراعاة تصحيح الأخطاء الإملائية أولاً بأول .

ج- كل طالب يكوّن قاموساً إملائياً لتلك الكلمات التى يتكرر فيها الخطأ ، أو تلك التى جاءت ضمن الدرس .

نتائج الدراسة :

بعد تقديم هذه الأنشطة الثلاثة أوضحت النتائج تحسناً فى قدرة الطلاب على الاحتفاظ بالكلمات التى تعلموها ، وكذلك استخدامها استخداماً صحيحاً فى مواقف جديدة .

استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة تعرفها مجموعة من الأنشطة الإملائية التى تسهم فى تحسين قدرة التلاميذ على الاحتفاظ بالكلمات الإملائية ، وإقدارهم على توظيف المفردات الإملائية فى سياقات جديدة .

1-Marlow Johnson,- : "Improving student spelling skills through the use of activities focusing on retention and transfer" .M.A., The University of Illinois, U.S.A. Eric Database **available on line,** http://www.askeric.org/plweb/ericdb/edrsprice.shtml. (1996).

١٠-دراسة : فيولا (Voula) ١٩٩٦ [١] :

هدف الدراسة :

تعرف اكتساب الأطفال بطيئى التعلم للمهارات الإملائية من (٦ :٨) سنوات .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ثمانية وعشرين طفلاً من الأطفال بطيئى التعلم .

أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة اختبارات مقننة فى الإملاء وقد طبقت الاختبارات تطبيقاً قبلياً وبعدياً.

إجراءات الدراسة :

استخدمت الدراسة الاختبارات المقننة للإملاء بالإضافة إلى بعض المعالجات التجريبية بغرض اكتشاف مدى اكتساب الأطفال عينة البحث للمهارة الإملائية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٨) طالباً تلقوا (٣٠) جلسة تعليمية ، مدة الجلسة ساعة واحدة.

وقد اعتمدت الدراسة على عدة معايير للتشخيص منها : النسبة المئوية لصحة الأصوات ، والنسبة المئوية لصحة الوحدات الإملائية ، وعدد الكلمات ، وطول الكلمة ، وقد طبقت الاختبارات المقننة تطبيقاً قبلياً وتطبيقاً بعدياً .

نتائج الدراسة :

أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدى ، مما يؤكد اكتساب الأطفال عينة البحث للمهارات الإملائية ، كما اقترحت الدراسة أن أفضل طريقة لتقويم الإملاء للأطفال بطيئى التعلم يعتمد على الكتابة التلقائية التى تزودنا ببعد نظرى عن الصعوبات الإملائية الأولية .

استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة من خلال تقديم أسلوب الجلسات التعليمية التى تتناسب مع التلاميذ المتعثرين إملائياً أو بطيئى التعلم ، الأمر الذى يسهم فى مراعاة الفروق الفردية .

1- Voula Michael: "Acquisition of spelling skills among six- to eight- year- old children with learning disabilities" M.A. , University of TORONTO-CANADA .Diss. Abs. Inter. A Vol. 35. , No.25 , P.31,1996 .

١١- دراسة : سارة (Sarah) ٢٠٠١ : [1]

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من أثر تعلم المفردات الهجائية داخل السياق .

عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من (١٧) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث تتراوح مقدرتهم الهجائية بين المرتفعة والمنخفضة .

أدوات الدراسة :

قامت الباحثة بإعداد اختبار إملائى لقياس قدرة التلاميذ الهجائية وللتحقق من فروض الدراسة ، كما قامت ببناء برنامج يتضمن معالجات هجائية وتدريبات متنوعة لتعليم التلاميذ المفردات الهجائية داخل السياق .

إجراءات الدراسة :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على التلاميذ قبل تقديم المعالجات والتدريبات الهجائية التى يتضمنها البرنامج ، ثم قامت بعد ذلك بتطبيق الاختبار مرة ثانية بعد مرور (١٠) أسابيع من التجربة ؛ وذلك للتحقق من مدى تأثير تعليم المفردات الهجائية للتلاميذ عينة البحث من خلال السياق .

نتائج الدراسة :

تشير النتائج إلى أن تدريب التلاميذ على استخدام المفردات الهجائية داخل السياق ذو أثر عظيم على امتلاك التلاميذ عينة البحث للمهارات الهجائية بشكل عام ، وأن هذا الأثر يفوق بكثير تعلمهم لهذه المفردات بشكل منعزل عن السياقات .

وقد أفاد الباحث من هذه الدراسة فى بناء دليل المعلم موضوع الدراسة الحالية ، وكذلك توظيف المفردات الإملائية فى المعالجات التى قدمها الباحث فى الدروس النموذجية ، وكذلك عند عرض الباحث للمحتوى الإملائى داخل الإطار النظرى لدليل المعلم فى الإملاء .

1- Sarah Hakanson : " The Effects of Learning Spelling Words in Context" M.A., Western Washington University, available on line, http:// www.askeric.org /plweb/ericdb/edrsprice. Shtml. (2001) .

تعقيب على دراسات المحور الثانى

نقاط الاستفادة من دراسات المحور الثانى :

١- قدمت دراسات هذا المحور للدراسة الحالية مجموعة من الطرق والاستراتيجيات لتعليم الإملاء فى المرحلة الإعدادية كما فى دراسة كل من : **Barbara**، **ودراسة راضى فوزى** ، **ودراسة Wafaa** ، **و دراسة Marlow**. ويمكن أن نجمل هذه الاستراتيجيات فيما يلى :

- التصور البصرى .
- تكرار كتابة الكلمة .
- الانتباه لشكل الكلمة .
- استخدام الألعاب .
- التدريس الحركى الحسى .
- التدريس بمساعدة الكمبيوتر .
- التعلم الذاتى .
- الجلسات التعليمية .

وسوف يستفيد الباحث من بعض هذه الطرق والاستراتيجيات التى تناسب التلميذ المصرى ، والمناخ التعليمى فى مدارسنا المصرية ، وكذلك الإمكانيات المتاحة .

٢- تناولت بالدراسة والبحث المهارات الإملائية وطرق تنميتها ، سواء فى المرحلة الابتدائية أو المرحلة الإعدادية .

٣- التمهيد لمضمون النص الإملائى يساعد على سرعة فهمه ، والتمهيد للقاعدة الإملائية يساعد على إتقان المهارات الإملائية الخاصة بها ، ولذلك يجب الاهتمام بالتمهيد الجيد للنص الإملائى .

٤- إن الأسس التى اتبعت فى بناء برامج تعليم الإملاء كانت هادية ومرشدة لبناء دليل المعلم فى الإملاء موضوع الدراسة الحالية .

٥- استفاد الباحث من الاختبارات الموضوعية فى الإملاء التى أعدت فى دراسات هذا المحور وذلك فى بناء الاختبار الموضوعى للدراسة الحالية من حيث : أسسه ، ومراحل بنائه ، ومحاوره كما فى دراسة ناهد درويش وعبد المنعم إبراهيم .

٦- قدمت بعض دراسات هذا المحور أسلوباً جديداً يعد مناسباً للتلاميذ بطيئى التعلم أو المتعثرين إملائياً وهو أسلوب الجلسات التعليمية .

نقاط الاختلاف بين البحث الحالى ودراسات هذا المحور .

١- انفردت الدراسة الحالية بتقديم دليل لمعلم اللغة العربية وقياس أثره على كل من المعلم والتلاميذ ، بينما اقتصرت دراسات هذا المحور على قياس أثر برامج تعليم الإملاء على التلاميذ فقط .

٢- قدمت الدراسة الحالية بطاقة لملاحظة الأداء التدريسى للمعلم فى درس الإملاء وهذا ما تنفرد به هذه الدراسة دون غيرها من دراسات هذا المحور .

٣- تتناول هذه الدراسة كفاءات تدريس الإملاء ، وهذا ما لم تتناوله أى دراسة من دراسات هذا المحور بشكل خاص ، والدراسات التى أجريت فى مجال تعليم اللغة العربية بشكل عام .

ثالثاً : دراسات المحور الثالث والتى تتناول بناء دليل المعلم .

١- دراسة : روبرت (Robert) ١٩٧٨ [١] :

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم دليل للمعلم أعد من خلال السلسلة التى تصمم للدارسين فى برنامج تعليم اللغة الصينية كلغة ثانية .

عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من مجموعة من الدارسين الملتحقين ببرنامج تعليم اللغة الصينية كلغة ثانية .

أدوات الدراسة :

قدمت الدراسة اختباراً تحصيلياً لقياس أثر التدريس بمصاحبة الدليل على تنمية المهارات اللغوية للدارسين .

إجراءات الدراسة

اعتمد الباحث فى بناء الدليل على عدة محاور منها : مقدمة الدليل ، وإطار نظرى عن طبيعة اللغة ، وطرق تنمية المهارات اللغوية ، بالإضافة إلى الوسائل المساعدة ، وأدوات التقويم.

نتائج الدراسة

وقد أسفرت الدراسة عن أن الدليل حقق أهدافاً ثقافية ، وأهدافاً وجدانية ، بالإضافة إلى الأهداف المتعلقة بتعلم المهارات اللغوية للغة الصينية كلغة ثانية، وذلك من خلال المقارنة بين نتائج التطبيق القبلى ونتائج التطبيق البعدى لأدوات التقويم .

استفاد الباحث من هذه الدراسة فى تعرفة مكونات دليل المعلم ، كما استفاد الباحث من هذه الدراسة فى إثراء الجانب الخاص بدليل المعلم فى الإطار النظرى .

٢- دراسة : محمد أحمد مهران ١٩٨٣ [٢] :

هدف الدراسة :

إعداد دليل فى الوسائل التعليمية لمقرر العلوم بالصف الثالث الإعدادى ، وقياس أثره على تحصيل التلاميذ ، وميولهم نحو المادة .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من فصلين من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى ، حيث قسم الباحث العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

1- Robert Sung : "Teacher's guide book, office of education" , Washington, D.C,U.S.A,1978.

٢- محمد أحمد مهران : " دراسة تجريبية لدليل مقترح فى الوسائل التعليمية لمقرر العلوم بالصف الثالث الإعدادى " ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٣.

أدوات الدراسة :

استخدم الباحث الاختبار التحصيلى ومقياس الميول لقياس أثر التدريس بمصاحبة الدليل .

إجراءات الدراسة :

أ- قام الباحث بتحليل محتوى مقرر العلوم وتحديد جوانب التعلم المتضمنة فى هذا المقرر من حقائق ومفاهيم وتصميمات ومهارات واتجاهات وقيم .

ب- تحديد الأهداف التعليمية التى يتضمنها المقرر .

ج- تحديد الوسائل التعليمية التى تستخدم فى تدريس موضوعات المقرر فى ضوء تحليل المحتوى والأهداف .

د- الوقوف على مدى توافر الوسائل التعليمية التى تخدم تدريس الموضوعات المقررة ، والصعوبات التى تواجه مدرسى العلوم عند استخدام الوسائل التعليمية .

هـ- صياغة الصورة المبدئية للدليل المقترح وعرضه على عدد من أساتذة التربية وموجهى العلوم بالمرحلة الإعدادية ثم وضع الصورة النهائية للدليل المقترح .

و- حدد الباحث مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ثم طبق الاختبارات القبلية.

ز- طبق الباحث الدليل المقترح على المجموعة التجريبية ، ثم طبق الاختبار التحصيلى ومقياس الميول تطبيقاً بعدياً .

نتائج الدراسة

إن استخدام الدليل المقترح فى الوسائل التعليمية لمقرر العلوم للصف الثالث الإعدادى قد ساعد تلاميذ المجموعة التجريبية على تحصيل الحقائق والمفاهيم التى يتضمنها المقرر ، كما ساعد فى تنمية ميولهم نحو مقرر العلوم .

لقد أفادت هذه الدراسة الدراسة الحالية فى تعرف خطوات بناء دليل المعلم مما أسهم بقدر كبير فى إضاءة الطريق أمام الباحث فى بناء دليل المعلم موضوع الدراسة الحالية.

وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة عمل أدلة للصفوف الدراسية الأخرى وللمواد الدراسية الأخرى .

٣- دراسة : محيى الشربينى ١٩٨٥ [١] :

هدف الدراسة :

بناء دليل للمعلم فى وحدة الكيمياء للصف الأول الإعدادى وقياس أثر الدليل على تحصيل التلاميذ .

١-محيى الدين عبده الشربينى : " إعداد دليل للمعلم فى وحدة الكيمياء للصف الأول الإعدادى " ، مرجع سابق .

أدوات الدراسة :

- دلـيل المعلم الذى يقوم على المدخل البيئى فى ضوء الدراسة المسحية ، والدراسة التحليلية.
- إعـداد اختـبار تحصيلى موضوعى من نوع الاختيار من متعدد ؛ لقياس التحصيل الدراسى.

إجراءات الدراسة :

طبق الباحث الاختبار التحصيلى على المجموعة التجريبية والضابطة كاختبار قبلى، ثـم أجـرى الـتجربة الأساسية لدليل المعلم على المجموعة التجريبية مع تدريس الوحدة للمجموعة الضابطة بدون استخدام الدليل ، ثم قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلى بعد إجراء التجربة .

نتائج الدراسة :

وقـد أشـارت النـتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، كما أشارت النتائج إلى إن دليل المعلم إذا أحسن إعداده وإستخدامه فإنه يسهم فـى جعل المعلم أكثر كفاءة فى توجيه العملية التعليمية ، كما يعينه على التدريس بطريقة أفضل ، مما يؤدى إلى زيادة التحصيل الدراسى للتلاميذ .

لقـد كـان لهذه الدراسة أكبر الأثر فى صياغة فكرة هذا البحث وبناء أدواته حيث تعـرف الباحث من خلالها على أسس بناء دليل المعلم ، وخطوات بناء هذا الدليل . وقد أوصـت هذه الدراسة ببناء أدلة تسهم فى رفع كفاءة المعلم وتعرفه الأساليب والوسائل التدريسية اللازمة لتنمية مهارات التلاميذ .

٤-دراسة : كلايتون (Clyton) ١٩٨٨ [١] :

هدف الدراسة :

إعـداد دليل للمعلم يتضمن الاستراتيجيات العلاجية فى التدريس الفعال للرياضيات للتلاميذ من الروضة إلى الصف الخامس الابتدائى .

عينة الدراسة :

مجموعـة مكونـة من عشرين تلميذاً فى كل صف دراسى ، ومجموعة مكونة من ثلاثيـن موجهاً للرياضيات بالمرحلة الابتدائية والروضة ، ومجموعة مكونة من خمسين معلماً للرياضيات بالمرحلة الابتدائية والروضة .

أدوات الدراسة :

اختـبارات تشخيصـية لكـل صـف دراسى ، واستبانة موجهة للتلاميذ والمعلمين والموجهيـن ؛ لـتحديد طـرق واسـتراتيجيات التدريس ، بالإضافة إلى استبانة موجهة للمعلمين والموجهين ؛ لتحديد الأهداف الإجرائية والمحتوى المناسب وأساليب التقويم .

1-Clyton. EA.,et.al.: " Effective Mathematics Teaching Strategies Grades K-5 Coutheasten Education Improvement". Lab, Research Triangls Park.N.C.,1988.

إجراءات الدراسة :

١- إعداد دليل للمعلم ينقسم إلى عدة أجزاء هى :

-**الجـزء الأول** : يصف عدة محاور هى المحتوى من حيث التعميمات ، والمفاهيم ، والمهارات ، والأهداف الإجرائية لكل وحدة ، ولكل صف دراسى .

-**الجـزء الـثانى** : مخصـص لتوضـيح خطوات بناء الاختبارات التشخيصية فى رياضيات المرحلة الابتدائية .

-**الجزء الثالث** : يتضمن تحديد الاستراتيجيات العلاجية المناسبة .

-**الجـزء الـرابع** : يتضـمن طرق وأساليب التدريس المناسبة للمعلمين لكى يتقنوا استخدام الاستراتيجيات العلاجية .

٢- تطبيق الأدوات وتحليل النتائج إحصائياً .

نتائج الدراسة :

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية استخدام الدليل فى تنمية التحصيل لدى تلاميذ المـرحلة الابتدائـية والروضة فى الرياضيات ، وإن الدليل يساعد المعلم على أداء عمله بفعالية وكفاءة .

أفـادت هذه الدراسة الدراسة الحالية فى تعرف خطوات بناء الدليل والمحاور التى يتكون منها ، وقد أشارت إلى أن الدليل يرفع كفاءة المعلم ويعينه على أداء عمله .

٥-دراسة : كانثيا (Cynthia) ١٩٩٠ [1] :

هدف الدراسة :

تقديـم دليل لمعلمى المرحلة الثانوية مزود بأمثلة ونماذج لطرق التفكير ، ومهارات التكنولوجـيا الـتى يمكن أن تساعد المعلمين فى مواجهة العديد من المواقف والصعوبات التى قد تواجههم فى المواقف التعليمية ، وكذلك جعل المواقف أكثر ثراءً .

أدوات الدراسة :

بناء دليل لمعلم المرحلة الثانوية يساعده فى مواجهة العديد من المواقف والصعوبات التى قد تواجهه فى المواقف التعليمية .

إجراءات الدراسة :

وقد عرض الدليل لخطة دراسية بحيث تحتوى كل وحدة دراسية على عشرة دروس فى اللغة ، وتسعة دروس فى العلوم ، وخمسة دروس فى الدراسات الاجتماعية .

وفى خطة كل درس كان يوضح علاقتها بالمنهج والأهداف والأنشطة المصاحبة لها فى الدرس ،وكذلك اهتم الدليل بتوضيح المفاهيم المتضمنة فى كل درس .

أفـادت هـذه الدراسـة الدراسـة الحالية فى تعرف صياغة الدروس النموذجية المتضـمنة فـى الدلـيل الحالى ، وكذلك خطوات بناء هذا الدليل كى يصبح دليل المعلم موضوع الدراسة الحالية أكثر ثراءً .

1-Cynthia Hanson : "Thinking through technologies" ; Integrating Technology Series , Minnesota State, Dept. of Education, U.S.A.,1990.

٦-دراسة : مارثا (Martha) ١٩٩١ [١] :

هدف الدراسة :

بناء دليل للمعلمين المبتدئين ، يساعدهم على اكتساب مهارات قص وتدريس القصة للأطفال .

أدوات الدراسة :

دليل للمعلمين حديثى التخرج ينمى لديهم مهارات قص الحكايات للأطفال .

إجراءات الدراسة :

والعناصر الأساسية التى روعيت فى بناء الدليل ، عبارة عن مجموعة من الأنشطة والتدريبات التى تسهم فى تنمية مهارات قص الحكايات ، لأن هذه القدرة على الحكى تساعدهم على بناء الثقة، وتنمية الاتزان لدى التلاميذ ، بل وتسهم بقدر كبير فى تنمية المهارات اللغوية ، والتفكير الابتكارى ، وكذلك تنمى لديهم القدرة على تفهم الثقافات المختلفة .

بصرت هذه الدراسة الباحث بضرورة مراعاة المعلمين حديثى التخرج حيث إنهم يفتقدون خبرة الميدان ، وإنهم فى حاجة إلى ما يعينهم على التدريس بطريقة أفضل .

٧- دراسة : جان (Jan) ١٩٩٧ [٢] :

هدف الدراسة :

إعداد دليل للمعلم لمساعدته فى تنمية اتجاهات و سلوك التعاون لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من أربعين تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى .

أدوات الدراسة :

بناء دليل للمعلم ، وبناء اختبار تحصيلى لقياس أثر التدريس بمصاحبة الدليل .

إجراءات الدراسة :

يتضمن الدليل مجموعة من الطرق المؤثرة التى تعمل على التقدم فى تعلم المفاهيم الرياضية ، واكتشاف عمليات التفكير الأساسية لكل من الرياضيات والعلوم ، كما تسهم فى تنمية المهارات المهمة المساعدة فى حل المشكلات ، كما يتضمن هذا الدليل عدداً من الأنشطة المنطقية التعاونية التى تعمل على تحسين القدرات التعاونية، وقدرات حل المشكلات ، من خلال استخدام مجموعة من العمليات منها : عمليات الحذف ، والتمييز البصرى ، وعمليات الاتصال ، وعمليات التصور المكانى وإدراك الأشكال .

1- Martha Hamilton : "A Teacher's Guide to Storytelling ", Diss. Abs. Inter. ,A.Vol.100, No.9, May-Jun, 1991, pp.27-28,30-31.

2- jan Goodman : "Group Solutions , Too ! More Cooperative Logic Activities for Grades K-4 Teacher's Guide" , California Unive., 1997.

نتائج الدراسة :

أسفرت النتائج عن فعالية استخدام الدليل فى تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف الرابع ، ومساعدتهم على التقدم فى تعلم المفاهيم الرياضية، وتنمية المهارات المساعدة فى حل المشكلات.

استفاد الباحث من هذه الدراسة فى تعرفه مجموعة من المهام التدريسية التى يمكن أن يسهم دليل المعلم فى تنميتها مما يثرى الدراسة الحالية .

٨-دراسة : **عبد العزيز السيد ١٩٩٨**[١] :

هدف الدراسة :

بناء دليل للمعلم فى تدريس التاريخ بالصف الأول الثانوى العام باستخدام مهارات الحوار .

عينة الدراسة :

قام الباحث باختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ، وقد بلغ عددها خمساً وثلاثين طالباً ،عبارة عن فصل من فصول مدرسة الملك الصالح الثانوية بالقاهرة .

أدوات الدراسة :

بناء دليل المعلم لتدريس بعض الموضوعات الواردة بكتاب الوزارة والتى تسمح بطبيعتها لاستخدام مدخل الحوار فى التدريس ، وإعداد اختبار تحصيلى وضبطه عن طريق التأكد من صدق الاختبار وثباته .

إجراءات الدراسة :

١- تحديد أسس بناء دليل المعلم من خلال : البحوث والدراسات السابقة ، طبيعة التاريخ كمادة تاريخية ، دراسة أدلة المعلم الواردة فى دراسات سابقة .
٢- عرض ما تم التوصل إليه من الأسس على الخبراء فى مجال التاريخ ومناهجه وطرق تدريسه ، ومراجعتها فى صورتها النهائية .
٣- بناء دليل المعلم فى ضوء الأسس السابقة .
٤- تدريب معلم المجموعة التجريبية علي استخدام الدليل السابق إعداده لتدريس بعض الموضوعات باستخدام الدليل .
٥- تم تطبيق الاختبار على الطلاب عينة البحث بعد انتهاء المعلم من تدريس الموضوعات المتضمنة فى الدليل للطلاب .

نتائج الدراسة :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء التلاميذ عينة البحث قبل التدريس باستخدام الدليل وبعده لصالح الأداء البعدى فى الاختبار المعد لذلك .

١-عبد العزيز السيد عبد العزيز : " فاعلية دليل للمعلم لتدريس التاريخ بالصف الأول الثانوى العام باستخدام مهارات الحوار "، رسالة ماجستير (غير منشورة) القاهرة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ .

٢- الدلـــيل يتصف بالفعالية فيما يختص بتنمية بعض المهارات لدى التلاميذ عينة البحث حيث بلغ متوسط الكسب المعدل (١,٤) وهى تتعدى الواحد الصحيح الذى يمثل الحد الأدنى للحكم على صلاحية الدليل فى تدريس التاريخ بالصف الأول الثانوى باستخدام مهارات الحوار .

لقـــد قدمت هذه الدراسة إلى الدراسة الحالية مسارات متعددة استرشد بها الباحث فـــى بـــناء أدواته على سبيل المثال : تعرف الباحث على كيفية تحديد أسس بناء دليل المعلـــم ، وخطـــوات بناء الدليل ، وبناء الاختبار التحصيلى . وقد أوصت هذه الدراسة بأهمـــية توفير دليل المعلم لكل من الطالب المعلم ، والمعلم الممارس للمهنة ، فالأول لا تزال تنقصه الخبرة ولا يزال فى حاجة إلى المزيد من التوجيه بعد التخرج . أما بالنسبة للمعلـــم الممـــارس للمهـــنة فإن ما يحدث من تطوير للمناهج يؤكد حاجتهم الماسة إلى دراسة المناهج الجديدة والتعرف على كافة عناصر المنهج .

كما أكدت الدراسة السابقة على أهمية تدريب المعلم على استخدام الدليل استخداماً سليماً يفيد فى عملية التدريس ، وهذا ما سوف يتنبه إليه الباحث عند تطبيقه لبحثه .

تعقيب على دراسات المحور الثالث

أفادت دراسات المحور الثالث البحث الحالى فيما يلى :

١- التعرف على المكونات الأساسية التى يشتمل عليها دليل المعلم بداية من : تحديد الأهداف، ثم ترتيب الموضوعات ، وعرضها فى تسلسل منطقى ، وكذلك الأنشطة ومصادر التعلم ، وعمليات التقويم ، وكيفية تنسيق كل هذه المكونات فى منظومة متناغمة مع بعضها البعض ، وهى الأمور التى ستتم مراعاتها عند بناء دليل المعلم موضوع الدراسة الحالية.

٢- قدمت دراسات هذا المحور للدراسة الحالية الطريقة التى يمكن بها تحديد أسس بناء دليل المعلم وأبعاد هذه الأسس .

٣- أضاءت دراسات هذا المحور الطريق أمام الدراسة الحالية فى مراحل بناء دليل المعلم .

٤- أكدت دراسات هذا المحور على أهمية دليل المعلم فى رفع كفاءة المعلم فى إدارته للموقف التعليمى مما ينعكس بشكل مباشر على تحصيل التلاميذ .

٥- إن المعلم مهما كان متمرساً بالمهنة فهو فى حاجة دائماً إلى أدلة تساعده على القيام بأعباء عمله بكفاءة .

٦- المعلم يحتاج إلى تدريب جيد لاستخدام دليل المعلم استخداماً فعالاً فى العملية التعليمية وفى التخصص الذى يقوم بتدريسه .

نقاط الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

١- لم يجد الباحث من الدراسات السابقة ما تناول إعداد دليل لمعلم اللغة العربية من هنا يأتى الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة .

٢- تناولت الدراسة الحالية فى إطارها النظرى عرضاً لدليل المعلم من ناحية مفهومه ومحتوياته وأهميته فى الميدان وهذا ما لم تعرض له أية دراسة من دراسات هذا المحور .

٣- تنفرد الدراسة الحالية بتقديم دليل المعلم فى اللغة العربية لرفع كفاءة المعلم فى التدريس وقياس أثره على التلاميذ ، بينما استهدفت دراسات هذا المحور قياس أثر الدليل على تحصيل التلاميذ فقط ولم تتعرض لكفاءة المعلم .

رابعاً : دراسات المحور الرابع و المتعلقة بالكفاءات التدريسية .

١- دراسة : فاروق الفرا ١٩٨٢ [١] :

هدف الدراسة :

تصميم برنامج لتطوير بعض كفاءات تدريس الجغرافيا لدى معلمى المرحلة الثانوية بالكويت .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من تسعة وثلاثين معلماً من معلمى الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بالكويت .

أدوات الدراسة :

- استخدم الباحث استبانة لاستطلاع آراء المعلمين حول الكفاءات موضوع الدراسة.
- بطاقة ملاحظة اشتملت فقرتها على مائة وخمسين كفاءة وذلك لتقويم أداء المعلمين (عينة البحث) .

إجراءات الدراسة :

صمم الباحث برنامجاً علاجياً لتطوير بعض كفاءات تدريس الجغرافيا ، ويتضمن خمس وحدات دراسية اشتملت على عناصر أساسية هى : الأهمية ، الأهداف ، المحتوى، الأنشطة ، الأدوات والوسائل التعليمية ، القراءات والمراجع ، إجراءات التقويم ، وقام الباحث بتطبيق بطاقة الملاحظة تطبيقاً قبلياً وبعدياً .

نتائج الدراسة :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المعلمين (عينة البحث) لكفاءة استخدام أدوات الاستقصاء الجغرافى قبل وبعد تطبيق البرنامج العلاجى لصالح التطبيق البعدى
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المعلمين (عينة البحث) لكفاءة تقويم جوانب التعلم فى الجغرافيا قبل وبعد تطبيق البرنامج العلاجى لصالح التطبيق البعدى.
- أثبت البرنامج الذى تم استخدامه فى الدراسة فعالية فى تنمية وتطوير بعض كفاءات تدريس الجغرافيا لدى معلمى المرحلة الثانوية بالكويت .

قدمت الدراسة السابقة للدراسة الحالية إطاراً نظرياً عن الكفاءات التدريسية ؛ مما أسهم بشكل فعال فى تبيان الطريق لبناء الأدوات البحثية اللازمة مثل استبانة تحديد الكفاءات التدريسية ، وبطاقة الملاحظة .

وقد أشارت الدراسة السابقة إلى أنه يمكن بناء برامج تسهم فى تنمية وتطوير الكفاءات التدريسية النوعية لدى المعلم .

١- فاروق حمدى حافظ الفرا : وضع برنامج لتطوير بعض كفاءات تدريس الجغرافيا لدى معلم المرحلة الثانوية بالكويت ، رسالة دكتوراة (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٢ .

٢- دراسة كلية التربية بجامعة عين شمس (١٩٨٢) :- [١]

هدف الدراسة :

قام بهذه الدراسة فريق من الباحثين بكلية التربية جامعة عين شمس ، بهدف تعرف مستوى معلم المرحلة الأولى بمصر ، من حيث تمكنه من الكفاءات التدريسية الأساسية، والمفروض أن يكون المعلم متمكناً منها ، وصولا إلى وضع تصور لكيفية تطويرها .

عينة الدراسة :

وقد اشتملت عينة البحث على (١٠٢٩) معلماً ومعلمة من معلمى المرحلة الأولى من مختلف محافظات جمهورية مصر العربية .

أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة على قائمة من الكفاءات تحتوى على تسعة مجالات أساسية تتفرع بدورها إلى مجموعة من الكفاءات الفرعية وذلك بهدف تعرف مستوى معلم المرحلة الأولى بمصر .

إجراءات الدراسة :

وقد استند فريق البحث فى استخلاص قائمة الكفاءات على المصادر الآتية :-

١- المبادئ الأساسية التى تقوم عليها عملية إعداد معلم المرحلة الأولى بمصر وما ترمى إلى تحقيقه من أهداف .
٢- الدراسات والبحوث السابق التى توصلت إلى قوائم الكفاءات .
٣- خبرة فريق البحث فى مجال إعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة ، وفى تحليل المهام التعليمية التى يقوم بها المعلم .
٤- آراء بعض المحكمين والخبراء فى مجال التربية والعاملين فى المرحلة الأولى فى وزارة التربية والتعليم .

ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من الكفاءات تم تصنيفها إلى مجالات أساسية كما يلى :-

- كفاءات إعداد الدروس والتخطيط لها .
- كفاءات تحقيق الأهداف .
- كفاءات عملية التدريس .
- كفاءات استخدام المادة العملية ، والوسائل التعليمية والأنشطة .
- كفاءات التفاعل مع الطلاب وإدارة الفصل .
- كفاءات عملية التقويم .
- كفاءات انتظام المعلم .
- كفاءات إقامة علاقة سوية مع الآخرين .
- كفاءات الإعداد لحل مشكلات البيئة .

١- كلية التربية جامعة عين شمس : مستوى أداء معلم المرحلة الأولى بمصر ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

وقـد تفـرع من هذه الكفاءات الرئيسية كفاءات فرعية . بموجبها طبقت الدراسة الميدانـية علـى عيـنة مـن المعلمين والمعلمات بلغت ألفاً وتسعاً وعشرين من مختلف المحافظات .

نتائج الدراسة :

وقد توصلت الدارسة إلى النتائج التالية :-

- نقص كبير فى معظم الكفاءات التعليمية .
- ضـعف الكفـاءات التعليمية المرتبطة بالعمل داخل الفصل ، وخاصة كفاءة استخدام الوسائل التعليمية تكاد تكون مفقودة .

وقـد أفادت هذه الدراسة الباحث فى تعرفه خطوات بناء بطاقة الملاحظة ، وتحديد محاورهـا الرئيسة والفرعية ، وتعرفه كفاءات التخطيط والتنفيذ والتقويم اللازمة لبناء بطاقة الملاحظة موضوع الدراسة الحالية

٣- دراسة حسن جامع وآخرون (١٩٨٤) :- [١]

هدف الدراسة :

كان الهدف من هذه الدراسة استطلاع رأى القائمين على عملية إعداد المعلم فى الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية بدولة الكويت .

عينة الدراسة :

واشـتملت عينة البحث على (١٥٤) فرداً تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية وقـد تضمنت العينة (١٠٣) فرداً من أساتذة معهدى التربية للمعلمين والمعلمات ، و(٥١) فرداً من الموجهين المنتدبين للإشراف على التربية العملية فى المعهدين .

أدوات الدراسة :

ولمـا كـان هذا البحث يهدف إلى استطلاع رأى القائمين على عملية إعداد معلم المـرحلة الابتدائـية ، فقـد قام الباحثون بوضع إستبانة معتمدين فى ذلك على الدراسات السـابقة ، وقوائـم الكفاءات المنشورة ، وأخيراً تحليل عملية التدريس عن طريق عملية تحليل النظم .

إجراءات الدارسة :

تم استخلاص (٣٠) كفاءة تدريسية فرعية صنفت تبعاً لخمسة مجالات رئيسة هى :-

مجال إعداد الدروس ، مجال تنفيذ الدروس ، المجال العملى والنمو المهنى ، مجال العلاقات الإنسانية ثم مجال التقويم .

١- حسن جامع وآخران : الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، المجلة التربوية ، جامعـة الكويت ، السنة الأولى ، المجلد الأول ، العدد الثانى ، سبتمبر ، ١٩٨٤ ، ص ص ٥٩-٩١ .

وقد وزعت الكفاءات الثلاثون على ست مجموعات ، بحيث تشمل كل مجموعة على خمس كفاءات فرعية ، وبحيث تحتوى كل مجموعة على كفاءات فرعية وواحدة من الكفاءات الرئيسة الخمسة ، وقد روعى اختيار كفاءات كل مجموعة بطريقة عشوائية ، كذلك تم ترتيبها داخل كل مجموعة بطريقة عشوائية أيضاً .

وقد طلب من المستفتين (عينة البحث) ترتيب الكفاءات الواردة فى كل مجموعة تبعاً لأهميتها لعمل المعلم من وجهة نظرهم ، بحيث تعطى لأهم الكفاءات رقم (١) والتى تليها فى الأهمية رقم (٢) وهكذا حتى رقم (٥) لأقل الكفاءات أهمية من وجهة نظر المستجيبين .

ومن حيث ترتيب المجالات والكفاءات التدريسية التى توصل إليها البحث ، تبين أنه لا يوجد اختلاف فى ترتيب الكفاءات التدريسية بين مجموعة الأساتذة ومجموعة الموجهين إلا فى كفاءتى التقويم ، والعلاقات الإنسانية والنظام ، فقد جاء ترتيب الكفاءات لمجموعة الأساتذة كما يلى :-

١- كفاءة إعداد الدرس .
٢- كفاءة تنفيذ الدرس .
٣- الكفاءة العلمية والنمو المهنى .
٤- كفاءة العلاقات الإنسانية والنظام .
٥- كفاءة التقويم .

أما مجموعة الموجهين فقد جاء ترتيبهم للكفاءات كما يلى :-

١- كفاءة إعداد الدرس .
٢- كفاءة تنفيذ الدرس .
٣- الكفاءة العملية والنمو المهنى .
٤- كفاءة التقويم .
٥- كفاءة العلاقات الإنسانية .

نتائج الدراسة :

ويمكن تلخيص أهم النتائج التى توصل إليها البحث فيما يلى :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة معهدى التربية للمعلمين والمعلمات (تربويين وغير تربويين) والموجهين الفنيين (تربويين وغير تربويين) فى إدراكهم للأهمية النسبية للكفاءات التدريسية التى جاءت فى استبانة البحث (إعداد الدرس ، تنفيذ الدرس ، الكفاءة العملية والنمو المهنى ، العلاقات الإنسانية ، التقويم) .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التربويين (أساتذة وموجهين) وغير التربويين (أساتذة وموجهين) فى إدراكهم للأهمية النسبية للكفاءات التدريسية الآتية :-

- كفاءة إعداد الدرس وكانت الفروق لصالح التربويين .
- كفاءة التقويم وكانت الفروق لصالح التربويين .
- الكفاءة العملية والنمو المهنى وكانت الفروق فى صالح غير التربويين .
- يوجد اتفاق بين الأساتذة والموجهين فى ترتيب ثلاث كفاءات تدريسية هى : إعداد الدرس ، تنفيذ الدرس ، الكفاءة العملية والنمو المهنى ، أما كفاءات العلاقات الإنسانية والتقويم فقد حدث بينهما اختلاف .

أفادت هذه الدراسة الباحث فى تعرفه الكفاءات التدريسية اللازمة لبناء بطاقة الملاحظة ، وكيفية ترتيب هذه الكفاءات وخاصة كفاءات إعداد الدرس وتنفيذه وتقويمه ، وهى المحاور الثلاث التى سوف يعتمد عليها الباحث فى بناء بطاقة الملاحظة موضوع الدراسة الحالية .

٤- دراسة عماد سمعان (١٩٨٧) :- [١]

هدف الدراسة :

قام الباحث بدراسة استهدفت تحديد الكفاءات التدريسية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى .

عينة الدراسة :

وقد شملت عينة الدراسة (٩٠) معلماً منهم (٥٠) تربوياً ، و(٤٠) معلماً غير تربوى ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

أدوات الدراسة :

حيث قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة اشتملت على ستة مجالات رئيسة هى :

١- التخطيط للدرس .
٢- تنفيذ الدرس .
٣- استخدام الوسائل .
٤- الكفاءة العلمية .
٥- النظام والعلاقات فى الفصل .
٦- مجالات التقويم .

وقد اشتملت البطاقة على (٤٥) كفاءة فرعية ، تم استخلاصها وتحديدها عن طريق تحليل عملية التدريس إلى مجالاتها المختلفة عن طريق ملاحظة سلوك معلمين أكفاء ، والإطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة فى هذا المجال ، وكذلك عن طريق آراء المهتمين بالتربية . واستخدم الباحث مقياساً متدرجاً أمام كل كفاءة يتكون من ثلاث تقديرات هى : قوى – ضعيف – غير موجود .

إجراءات الدراسة :

طبق الباحث بطاقة الملاحظة على المعلمين عينة البحث رغبة فى تحديد الكفاءات التدريسية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين .

١- عماد ثابت سمعان : الكفاءات التدريسية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، المجلة التربوية ، العدد الثانى ، كلية التربية بسوهاج ، ١٩٨٧ ، ص ص ٤٢٥-٤٦٠ .

نتائج الدراسة :

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الكفاءات التدريسية لدى عينة البحث منخفضة بصفة عامة ، وأظهرت النتائج تفوق مجموعة المعلمين التربويين فى مجال كفاءات التخطيط والتنفيذ والتقويم ، بينما تفوقت مجموعة غير التربويين مجال الكفاءة العلمية .

وأما فى مجال استخدام الوسائل التعليمية والنظام والعلاقات فى الفصل فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين التربويين والمعلمين غير التربويين .

أفادت الدراسة الحالية فى تعرفها طريقة بناء أدوات الدراسة وهى الاستبانة وبطاقة الملاحظة ، وهى القاسم المشترك بين هذه الدراسة وبين الدراسة الحالية ، وكانت نتائجها أحد أهم منطلقات الدراسة الحالية ، وخاصة فى تحديد الكفاءات ووضعها فى محاور رئيسة تندرج تحتها جملة من الكفاءات الفرعية .

٥- دراسة محمد المرسى (١٩٨٧) :- [١]

هدف الدراسة :

قام الباحث بدراسة استهدفت بناء برنامج لتطوير الكفاءات التدريسية لمعلمى اللغة العربية فى المرحلة المتوسطة فى المملكة العربية السعودية .

عينة الدراسة :

عينة من معلمى اللغة العربية فى المرحلة المتوسطة فى المملكة العربية السعودية .

أدوات الدراسة :

قام الباحث ببناء بطاقة لملاحظة الكفاءات التدريسية لمعلمى اللغة العربية ، كما قام الباحث ببناء برنامج لتنمية تلك الكفاءات حيث تكون البرنامج من خمسة مديولات .

إجراءات الدراسة :

وقد تناول الباحث الدراسات السابقة فى مجال إعداد وتدريب المعلمين ، وكذلك التى أجريت فى مجال تحديد وتقويم وتنمية كفاءات التدريس .

واستعرض أهداف ومقررات اللغة العربية فى المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، بالإضافة إلى استعراض أهداف ومقررات اللغة العربية وطرق تدريسها فى كليتى الآداب والتربية بجامعة الملك سعود . وقد توصل الباحث من خلال ذلك إلى مجموعة من الكفايات التدريسية فى المجال المهنى (التربوى) تم تقسيمها إلى خمسة مجالات رئيسية هى : الأهداف التعليمية فى مجال تعليم اللغة العربية ، ومحتوى المادة الدراسة وتنظيمها فى مجال تعليم اللغة العربية ، والمناشط التعليمية المصاحبة فى مجال اللغة العربية ، وطريقة التدريس فى مجال اللغة العربية والوسائل المعينة فى مجال اللغة العربية .

١- محمد حمود محمد المرسى : " بناء برنامج لتطوير الكفاءات التدريسية لمعلمى اللغة العربية فى المرحلة المتوسطة فى المملكة العربية السعودية " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٨٧ .

وبعد ذلك تم إعداد قائمة بالكفاءات التدريسية لمعلمى اللغة العربية وبلغت هذه الكفاءات بعد تحكيمها مائة كفاءة فرعية .

وقد أدرج الباحث هذه القائمة فى بطاقة ملاحظة خضعت للتحكيم وانتهى إلى التأكد من صدقها وثباتها . ومن ثم قام ببناء برنامج لتنمية تلك الكفاءات تكون من خمس مديولات ، وقد خضع هذا البرنامج للتحكيم حتى أصبح صالحاً للتطبيق .

نتائج الدراسة :

ومن أهم النتائج التى انتهت إليها الدراسة ما يلى :-

- قائمة بالكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية فى مجال المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، اشتملت على المجال التخصصى والمجال المهنى .
- بطاقة ملاحظ لتقويم الكفاءات التدريسية لدى معلمى اللغة العربية فى المرحلة المتوسطة فى المملكة العربية السعودية .
- برنامج لتطوير الكفاءات مكون من خمس مديولات .
- ارتفعت درجات التقويم البعدى فى كفاءات المجال التخصصى بشكل ملحوظ بعد تطبيق البرنامج ، مما يدل على أثر البرنامج على عينة البحث .
- ارتفعت درجات التقويم البعدى فى كفاءات المجال المهنى بشكل واضح بعد تطبيق البرنامج ، مما يدل أيضاً على أثر البرنامج على عينة البحث .

استفاد الباحث من هذه الدراسة فى تعرفه خطوات بناء قائمة الكفاءات ، بداية من تحديد مصادر اشتقاق الكفاءات حتى ضبط القائمة ووضعها فى صورتها النهائية ، كما تعرف الباحث أيضاً على بناء بطاقة الملاحظة ، وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير قوائم بالكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية ، واعتبار برامج الكفاءات التدريسية نوع من التدريب أثناء الخدمة .

٦- دراسة هالة بخش (١٩٨٨) :- [١]

هدف الدراسة :

قامت الباحثة بدراسة استهدفت تنمية أداء المعلمات فى كفاءات تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالبة من طالبات المستوى الرابع بقسم الكيمياء جامعة أم القرى ، حيث قسمت العينة إلى مجموعين إحداهما تجريبية وعددها (١٨) طالبة ، والأخرى ضابطة وعددها (٣٠) طالبة .

١- هالة طه بخش : " تنمية أداء المعلمات فى كفاءات تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية " ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٨٨ .

أدوات الدراسة :

تم بناء برنامج علاجى مقترح لتنمية الكفاءات المطلوبة لدى طالبات المستوى الرابع بقسم الكيمياء بكلية التربية جامعة أم القرى ، واقتصر على بعض الكفاءات التى أثبت التقويم عدم تمكن الطالبات منها أكثر من غيرها . روعى فيه أن يشمل الأهداف الإجرائية وطرق التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية ، ويتضمن هذا البرنامج أربع وحدات رئيسة ، حيث تشتمل كل وحدة على عدة دروس .

وفى هذه الدراسة تم وضع قائمة مبدئية بالكفاءات المهنية اللازمة لمعلمة الكيمياء بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية . وتم عرض القائمة على بعض الأساتذة والخبراء والموجهين فى مجال تدريس الكيمياء ، وبعد التحكيم عليها تم التوصل إلى قائمة الكفاءات فى صيغتها النهائية ، حيث اشتملت على ستة مجالات هى :-

- فى مجال التخطيط الجيد لتدريس الكيمياء .
- فى مجال المحتوى التعليمى .
- فى مجال طرق التدريس وأنشطتها .
- فى مجال الوسائل التعليمية .
- فى مجال استخدام معمل الكيمياء .
- فى مجال تقويم جوانب تعلم الكيمياء .

واشتملت هذه المجالات على (٢٨) كفاءة رئيسة تشمل كل كفاءة رئيسة على عدة أداءات أو كفاءات فرعية وبلغ مجموع الكفاءات (٥١) كفاءة فرعية .

إجراءات الدراسة :

وتم تطبيق البطاقة على المجموعتين ، وطبق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية خلال فترة أربعة أسابيع ، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة حالياً فى الكلية ، ثم طبقت البطاقة على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد دراسة البرنامج.

نتائج الدراسة :

ومن أهم النتائج التى توصل إليها البحث ما يلى :-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى البطاقة ككل وفى كل مجال من مجال الكفاءات وذلك فى صالح المجموعتين التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده فى صالح التطبيق البعدى .

وقد تعرف الباحث من خلال هذه الدراسة على مصادر اشتقاق قائمة الكفاءات ، وتعرفه كذلك على بعض كفاءات التخطيط والتنفيذ والتقويم للدرس مما يسهم فى بناء بطاقة الملاحظة التى يضمنها الباحث دراسته .

٧-دراسة : أحمد محمد قحنون ١٩٩٠ [١] :

هدف الدراسة :

إعـــداد بـــرنامج يسهم فى تنمية بعض كفاءات التدريس لدى معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة فى السعودية .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ستة وخمسين معلماً للتربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية فى المملكة العربية السعودية .

أدوات الدراسة :

قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة وهى :

١- إعـــداد قائمـــة بكفـــاءات التدريس اللازمة لمعلم التربية الإسلامية ، حيث تكونت القائمة فى صورتها النهائية بعد ضبطها من مائة وإحدى وخمسين كفاءة .

٢- بـــناء بطاقة ملاحظة فى ضوء ما توصلت إليه قائمة الكفاءات وذلك من خلال : اختـــيار أســـلوب الملاحظـــة ، تحديد أهداف البطاقة ، صياغة عناصر البطاقة ، ووضع الصياغة الخاصة بتعليمات البطاقة ، وعرض البطاقة على المحكمين ، ثم تطبيق بطاقة الملاحظة.

إجراءات الدراسة :

قام الباحث بتطبيق بطاقة الملاحظة على المعلمين تطبيقاً قبلياً ، ثم قام ببناء برنامج علاجـــى لتنمـــية بعـــض الكفـــاءات التى كشفت بطاقة الملاحظة عن ضعفها ،وقد تكون الـــبرنامج من : أهداف البرنامج ، والمحتوى ، والأنشطة ، وطرق التدريس ، والوسائل التعليمـــية ، بالإضـــافة إلـــى القراءات الخارجية وإجراءات التقويم ، وأخيراً قام الباحث بتطبيق البرنامج على عينة البحث ، ثم أجري التقويم البعدى .

نتائج الدراسة :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي دراجات المعلمين فى مجال الكفاءات العامـــة والخاصـــة لـــتدريس فروع التربية الإسلامية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدى .

أفـــادت الدراســـة السابقة الباحث فى تعرفه خطوات بناء قائمة الكفاءات وضبطها وتحديـــد محاورهـــا ، كمـــا أفادتـــه فـــى تعرف خطوات بناء بطاقة الملاحظة وصياغة عناصـــرها ، وقـــد أوصت هذه الدراسة ببناء قوائم بالكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية فى كل فروعها وفنونها .

١-أحمـــد محمد قحنون : " تنمية بعض كفاءات التدريس لدى معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة فى المملكـــة العربـــية السعودية " ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠ .

٨- محمد السباعى (١٩٩١) :- [١]

هدف الدراسة :

تهـدف هذه الدراسة إلى تقديم برنامج مقترح لتعليم البرمجة الحاسبية للمسائل الرياضية وبيان علاقة ذلك بكفاءات حل المشكلة والكفاءات التدريسية .

عينة الدراسة :

تـتكون عينة البحث من (٣٩) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بطنطا شعبة الرياضيات .

أدوات الدراسة :

اسـتخدم الباحـث أكثر من أداة بحثية تتمثل فى البرنامج المقترح لتعليم البرمجة الحاسـبية ، واختبار كفاءات حل المشكلة على المستوى الحسابى ، ومقياس لتقدير الأداء التدريسى .

إجراءات الدراسة :

قـام الباحـث بتطبـيق أدوات البحث على عينة الدراسة قبل بدء التدريب على مجالات البرنامج ، حيث قام الباحث بتدريب عينة الدراسة ، حيث قام الباحث بتدريب عينة الدراسة على المجـالات المختلفة المتضمنة فى البرنامج المقترح ثم عاد الباحث بتطبيق الأدوات وأخيراً قام بتنظيم البيانات الناتجة ومعالجتها إحصائياً لاستخلاص نتائج الدراسة .

نتائج الدراسة :

تم الاستدلال على فعالية البرنامج وكفاءته من خلال المؤشرات التالية :-

- وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائية بين متوسطى الأداء القبلى والأداء البعدى للمجموعـة التجريبـية فـى الكفاءات التدريسية ككل وكفاءات حل المشكلة على المستوى الحسابى .
- مسـتوى الكفـاءات التدريسية لدى الطلاب المعلمين من خلال مرورهم بخبرات البرنامج المقترح تزيد عن مستوى ٧٠ % بفرق دال إحصائياً فيما يتعلق بمجال الإعداد أو التخطيط للدرس أو مجال التنفيذ للدرس ، أو الكفاءات التدريسية ككل (تخطيط وإعداد + تنفيذ الدرس) .

أفـادت هـذه الدراسـة الباحث فى تعرفه خطوات بناء دليل المعلم حيث إن هذه الدراسة قد تضمنت دليلاً للطالب المعلم بغرض مساعدته على امتلاك الكفاءات التدريسية فى مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم للدرس .

١- محمـد السـباعى الفقـى : فعالـية بـرنامج مقترح لتعليم البرمجة الحاسبية بالمسائل الرياضية وعلاقة ذلك بكفاءات حل المشكلة والكفاءات التدريسية ، رسالة دكتوراة (غير منشورة) كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٩١ .

٩-دراسة : عبد الشافى رحاب ١٩٩٤ [١] :

هدف الدراسة :

التعرف على نمو الكفايات التدريسية وعلاقة ذلك بقلق التدريس لدى الطلاب المعلمين فى أثناء فترة التدريب الميدانية .

عينة الدراسة :

اختيرت عينة الدراسة من طلاب كلية المعلمين قسم اللغة العربية بعرر بالسعودية وبلغ عددها ثلاثين طالباً .

أدوات الدراسة :

تمثلت أدوات الدراسة فى :

١- بطاقة ملاحظة لملاحظة مستوى أداء الطلاب المعلمين للكفايات التدريسية ،

٢- مقياس قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين .

إجراءات الدراسة :

أولا : قام الباحث ببناء قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة للطلاب المعلمين فى أثناء تدريبهم على التربية الميدانية، وذلك من خلال بناء استطلاع رأى حول الكفايات التدريسية ؛ لتحديد الكفايات الأساسية والفرعية اللازمة للمعلمين .

ثانيا : بناء بطاقة ملاحظة بناءً على نتائج استطلاع الرأى الخاص بالكفايات اللازمة والتأكد من صدقها وثباتها ، وقد اشتملت البطاقة على سبع كفايات تدريسية أساسية هى :

- التمهيد لموضوع الدرس .
- عرض الدرس وشرحه .
- كيفية المناقشة وطرح الأسئلة على التلاميذ .
- التعزيز الفورى لاستجابات التلاميذ .
- استخدام الوسائل التعليمية .
- إدارة الفصل .
- تقويم الدرس .

ثالثا : تطبيق بطاقة الملاحظة قبل فترة التدريب الميدانى وبعدها .

رابعا: تطبيق مقياس لقلق التدريس قبل فترة التربية الميدانية وفى نهايتها ؛ بهدف تعرف التغير الحادث فى حالة قلق التدريس لدى هؤلاء الطلاب.

١-عبد الشافى أحمد سيد رحاب : " العلاقة بين نمو الكفايات التدريسية وقلق التدريس لدى الطلاب المعلمين فى أثناء تدريبهم على التربية الميدانية " ، مجلة العلوم التربوية ، لكلية التربية بقنا، العدد (٧). ١٩٩٤ ، ص١٦٧ .

نتائج الدراسة :

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلى والبعدى لأدوات الدراسة لصالح التطبيق البعدى .

٢-من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجات الخاصة بالكفايات التدريسية وحالة القلق التدريسى لدى الطلاب المعلمين ، تبين أن العلاقة عكسية ويعنى ذلك أنه كلما حدث نمو للكفايات التدريسية للطلاب المعلمين قلت نسبة القلق التدريسى لديهم ، ولقد أحدثت فترة التربية الميدانية نمواً فى الكفايات التدريسية لدى الطلاب.

تعد هذه الدراسة هى الأقرب إلى موضوع الدراسة الحالية ، ومن هنا كانت نقاط الالتقاء متعددة ، فهى تهدف إلى تنمية الكفايات التدريسية للطالب المعلم المتخصص فى اللغة العربية ، هذا بالإضافة إلى اعتمادها على أسلوب الملاحظة للسلوك التدريسى للمعلم ، مما يعمق من جوانب الاستفادة منها فى الدراسة الحالية .

١٠- دراسة : أحمد سالم الهرمة ١٩٩٦ [١] :

هدف الدراسة :

تقديم برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بليبيا .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من عشرين معلماً من معلمى اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

أدوات الدراسة :

وقد تم استخدام أداتين أساسيتين هما : الاختبارات التحصيلية ، وبطاقة الملاحظة ، حيث هدفت الاختبارات التحصيلية إلى قياس الجانب المعرفى وتقويمه لدى المتدرب ، كما هدفت بطاقة الملاحظة إلى ملاحظة سلوك المتدرب وقياس مستوى الأداء وتقويمه داخل الفصل الدراسى .

إجراءات الدراسة :

١- إعداد قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية .
٢- بناء بطاقة لملاحظة السلوك التدريسى لمعلم اللغة العربية .
٣- تطبيق بطاقة الملاحظة لبيان مدى توافر هذه الكفايات لدى عينة البحث .
٤- بناء برنامج لتنمية الكفايات التى أوضح التطبيق القبلى للبطاقة ضعفها عند المعلمين.
٥- تطبيق البرنامج المقترح على عينة البحث .
٦- تطبيق بطاقة الملاحظة تطبيقاً بعدياً.

١-أحمد سالم الهرمة : " برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى " ، مرجع سابق .

نتائج الدراسة :

١- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن جميع أفراد عينة الدراسة قد بلغوا مستوى الاتقان المحدد بـ (٨٠%) فى كل من جانبى الأداء والتحصيل .

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) لصالح التقويم البعدى فى جميع المجالات اللغوية .

٣- فعالية البرنامج المقترح فى تنمية الكفايات اللازمة لمعلمى اللغة العربية (عينة البحث) وذلك من خلال نسبة الكسب المعدل وفقا لمعادلة بلاك(١,٢٢) وهى نسبة تفوق الحد الأدنى لمؤشر الفاعلية.

استفاد الباحث من الدراسة السابقة فى : إعداد الإطار النظرى الخاص بالكفاءات ، وفى إعداد أدوات الدراسة ، بل وفى تعرف الأساليب المتبعة فى إعداد قوائم الكفاءات ، كما أوصت الدراسة بالاهتمام بكفاءات تدريس اللغة العربية فى المرحلتين الابتدائية والإعدادية .

١١- وليد الكندرى (١٩٩٩) :- [١]

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تقويم أداء معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية فى دول الكويت فى ضوء الكفايات التربوية اللازمة لهم .

عينة الدراسة :

تتكون عنية الدراسة من (١٣٢) معلماً ومعلمة من خريجى كلية التربية الأساسية فى دولة الكويت ، عبارة عن (٥٣) معلماً و(٧٩) معلمة ، وهى تمثل مختلف محافظات الكويت .

أدوات الدراسة :

قدم الباحث بطاقة لملاحظة أداء معلمى اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية فى دولة الكويت ، وقد قسم الباحث البطاقة إلى ثلاثة محاور وهى :-

- مرحلة التخطيط (١١) أداء .
- مرحلة التنفيذ (٣٣) أداء .
- مرحلة التقويم (٧) أداءات .

إجراءات الدراسة :

قام الباحث بتطبيق بطاقة ملاحظة الأداء على عينة البحث والتى تتكون من (٥١) أداء فى مراحل التخطيط والتنفيذ والتقويم ، وقد تمت معالجة استجابات العينة على مفردات البطاقة باستخدام الإحصاء البارامترى (النسبة المئوية والمتوسط الحسابى) .

١- وليد أحمد محمد مراد الكندرى : " تقويم أداء معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت فى ضوء الكفايات التربوية اللازمة لهم " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٩ .

نتائج الدراسة :

أشارت النتائج إلى إن هناك ضعفاً عاماً فى مستوى أداء معلمى اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية فى دولة الكويت ، بغض النظر عن الصف الدراسى أو السنوات الخبرة ، كما أوضحت النتائج أن الأداءات ذات الشيوع الأعلى فى مرحلة التخطيط للدرس كانت تتعلق بالمهارات التدريسية الدنيا ، بينما لم تحظ المهارات التدريسية العليا فى المجال نفسه إلا بقدر ضعيف من الشيوع .

أفادت هذه الدراسة الباحث فى تعرفه مصادر تحديد قائمة الكفايات ، ومعرفة خطوات بناء بطاقة الملاحظة وتحديد مستويات الأداء ، كما دعت إلى تطوير مناهج وبرامج تعليم اللغة العربية على أساس مدخل الكفايات .

١٢- دراسة مصطفى السايح وعبير معوض (٢٠٠١) [١] :

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تعرف استخدام بعض الوسائط المتعددة على الكفاءة التدريسية للطلاب بكلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية .

أدوات الدراسة :

استخدم الباحثان الأدوات التالية : اختبار الذكاء العالى من إعداد السيد محمد خيرى، واختبار فى التحصيل المعرفى لعبير معوض ، واستمارة تقويم مهارات التدريس ، وكذلك مجموعة من الوسائط المتعددة المناسبة لموضوع الدراسة .

عينة الدراسة :

تم إجراء هذه الدراسة على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية ، حيث بلغ حجم العينة (٢٤) طالباً قسمت إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

إجراءات الدراسة :

تم تقييم مستوى أداء أفراد عينة البحث لمهارات التدريس وذلك من خلال تصويرهم أثناء الأداء على شرائط فيديو وعرضه على لجنة مكونة من متخصصين فى الإشراف على التربية العملية وذلك لتقييم الطلاب من خلال استمارة مهارات التدريس للتعرف على مستوى أداء عينة البحث وذلك قبل تنفيذ التجربة ، كما تم تطبيق الاختبار المعرفى للطلاب مجموعتى البحث ، ثم قام الباحثان باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة فى زيادة التحصيل المعرفى وتحسين المهارات التدريسية للطلاب المعلمين ، وفى النهاية طبق الباحثان أدوات التقويم على عينة البحث ؛ لقياس التحصيل المعرفى وكذلك مستوى أداء مهارات التدريس .

١- مصطفى السايح محمد وعبير معوض محمد : أثر استخدام بعض الوسائط المتعددة على الكفاءة التدريسية لطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية ، مجلة العلوم التربوية ، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ، العدد الأول ، يناير ٢٠٠٢ ، ص ص ٤١-٦٣.

نتائج الدراسة :

وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أسلوب الوسائط المتعددة كان أكثر تأثيراً على التحصيل المعرفى ومهارات التدريس لأفراد عينة المجموعة التجريبية بالمقارنة بأفراد المجموعة الضابطة .

قد استفاد الباحث من هذه الدراسة فى تعرفه أثر استخدام بعض الوسائط المتعددة التى سوف يستخدمها الباحث كوسائل تعليمية فى تدريس الإملاء مثل : الحاسب الآلى ، وشرائط الكاسيت ، وجهاز العرض فوق الرأس وذلك لما أكددته نتائج هذه الدراسة من فعالية استخدام مثل هذه الوسائط على التحصيل .

تعقيب على دراسات المحور الرابع

أفادت دراسات المحور الرابع البحث الحالى فيما يلى :

١- قدمت للدراسة الحالية وصفاً لمراحل بناء قائمة الكفاءات والأساليب المتبعة فى إعدادها من حيث :
   أ- تحديد مصادر بناء القائمة .
   ب- تحديد الأسس التى اتبعت فى بناء القائمة .
   ج- بناء قائمة الكفاءات وصياغة مفرداتها .
   د- ضبط القائمة والتحقق من ثباتها .
٢- قدمت للدراسة الحالية مراحل بناء بطاقة الملاحظة من خلال تنظير شامل عن الملاحظة وأهميتها وأنواعها وأساليبها .
٣- اعتمدت البحوث والدراسات السابقة فى هذا المحور على المنهج الوصفى فى اشتقاق قائمة الكفاءات ، وعلى المنهج التجريبى فى تجريب برامج تضم هذه الكفاءات .

نقاط الاختلاف مع دراسات هذا المحور

١-تنفرد هذه الدراسة بتقديم قائمة بالكفاءات التدريسية لمعلم المرحلة الإعدادية ،وهذا ما لم تتعرض له أية دراسة من دراسات هذا المحور .
٢-تقدم هذه الدراسة قائمة بالكفاءات التدريسية فقط ، ولم تتعرض للكفاءات التخصصية، وهذا أحد أوجه الاختلاف بينها وبين كثير من دراسات هذا المحور .
٣-قامت هذه الدراسة بتقديم قائمة بالكفاءات التدريسية لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ، وهذا ما لم تتعرض له أى من دراسات هذا المحور .
٤-قامت هذه الدراسة بتقديم قائمة بالكفاءات التدريسية لمعلم اللغة العربية فى تدريس الإملاء وهذا ما لم تتعرض له أى من الدراسات السابقة .

تعقيب عام على الدراسات السابقة

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة عربية وأجنبية ما يلى :

كان الهدف من الدراسات السابقة فى مجملها هو محاولة التعرف على :

١- كيفية تحديد وتحليل الأخطاء الإملائية الشائعة لدى التلاميذ فى مرحلة التعليم الأساسى بحلقتيه .
٢- كيفية تنمية المهارات الإملائية وبناء برامج لذلك من حيث الأهداف ، والمحتوى ، وطرق التدريس ، الوسائل التعليمية ، والأنشطة المصاحبة ، والتقويم .
٣- بناء دليل المعلم وتعرف أثر الدليل فى تحصيل التلاميذ .
٤- تنمية الكفاءات التدريسية اللازمة للمعلم .

وقد كانت الأدوات البحثية المستخدمة فى هذه الدراسات كما يلى :

١- بطاقة لملاحظة السلوك التدريسى للمعلم فى الفصل .
٢- قائمة بالكفاءات التعليمية اللازمة للمعلم .
٣- اختبارات موضوعية فى الإملاء .
٤- استبانات لتعرف أراء الخبراء والمختصين فى أسس بناء دليل المعلم .
٥- استمارات للمقابلة الشخصية .
٦- بطاقات لرصد الأخطاء الإملائية .

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى استخدامها للاستبانة فى تحديد أسس بناء دليل المعلم ، وبطاقة لملاحظة السلوك التدريسى للمعلم وبناء قائمة بالكفاءات التعليمية اللازمة للمعلم ، كما تتفق الدراسة الحالية كذلك فى استخدام الاختبارات الموضوعية لقياس مدى فهم وإتقان التلاميذ للمهارات الإملائية ، معنى ذلك أن هذه الدراسة قد تميزت عما سبقها من دراسات أنها استخدمت أكثر من أداة بحثية فى وقت واحد .

ومن أهم النتائج والتوصيات التى توصلت إليها هذه الدراسات ما يلى :

١- عدم وجود دليل يتضمن المهارات الإملائية ، ومفهومها ، وطرق تدريسها ، والأنشطة المصاحبة ، وأساليب تقويمها .
٢- ضعف التلاميذ فى المهارات الإملائية .
٣- أن بعض المدرسين لا يمتلكون مهارات تدريس الإملاء بل وإنهم لا يعرفون كيفية وأساليب تنميتها لدى التلاميذ.
٤- دليل المعلم إذا أحسن إعداده واستخدامه فإنه يسهم فى جعل المعلم أكثر كفاءة فى توجيه العملية التعليمية ، كما يعين على التدريس بطريقة أفضل مما يؤدى إلى تحسين التحصيل الدراسى .
٥- ضرورة إعداد دليل لمعلم الإملاء يمكن المعلمين من السيطرة على كثير من المشكلات المتعلقة بتعليم الإملاء وحتى يقف على الجديد فى أساليب تدريسها وأساليب تقويمها والوسائل التعليمية المتعلقة بها .
٦- يمكن تنمية الكفاءات التدريسية للمعلم باستخدام برامج أو مديولات معدة لذلك

❑ **ومن أهم المواضع التى استفادت منها الدراسة الحالية ما يلى :**

١- مـــا أوصت به الدراسات السابقة من توصيات كان من أهم الأسباب التى أدت إلى اختـــيار موضـــوع الدراســـة الحالية ، لأن معظم الدراسات فى مجال الإملاء قد تعرضـــت لتدريسه فى المرحلة الابتدائية ولم تتعرض سوى دراسة واحدة للإملاء فى المرحلة الإعدادية وهى دراسة : راضى فوزى حنفى .

٢- مـــا قدمته دراسات المحور الثانى من طرق واستراتيجيات لتنمية مهارات الإملاء لـــدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مثل دراسة بربارا (**Barbara**) ودراسة وفاء (**Wafaa**) ودراسة عبد المنعم إبراهيم ، ودراسة راضى فوزى حنفى ، ودراسة آلان رابـــرت (**Alan rabert**) ، ودراســـة مارلو **(Marlow)** ، ودراسة سارة **(Sarh)** .

٣- اســـتفادت الدراســـة الحالية من الدراسات السابقة فى تحديد أسس بناء دليل المعلم ومحـــاور هـــذه الأســـس، كمـــا فى دراسة عبد العزيز السيد، ودراسة كلايتون (**Clayton**) ودراسة محمد أحمد مهران .

٤- تعرف الباحث خطوات بناء قائمة الكفاءات من حيث تحديد مصادرها ، وصياغة مفـــرداتها ، وبـــيان صدق وثبات القائمة ، كما فى دراسة فاروق الفرا ، ودراسة أحمد سالم الهرمة ، ودراسة محمد أحمد قحنون ، ودراسة محمد المرسى .

٥- تعـــرف الباحـــث بناء قائمة الملاحظة ، وصياغة الكفاءات فى صورة إجرائية ؛ ليسهل قياسها وملاحظتها كما فى دراسة أحمد محمد قحنون ، ودراسة أحمد سالم الهرمه ، ودراسة عماد سمعان ، ودراسة فاروق الفرا .

٦- تعرف الباحث على طريقة بناء الاختبار التحصيلى فى الإملاء كما فى دراسة ناهد درويش ، ودراسة عبد المنعم إبراهيم، ودراسة راشد عطية أبوصواوين .

٧- ما ألمحت إليه من أن التمهيد لمضمون النص الإملائى يساعد على سرعة فهمه ، وأن التمهيد للقاعدة الإملائية يساعد على سرعة إتقان المهارة الإملائية الخاصة بها لدى التلاميذ .

٨- ضـــرورة التـــنويع فـــى استخدام استراتيجيات وطرق التدريس لأن ذلك ينعكس بصورة أفضل على تحصيل التلاميذ ومراعاة ما بينهم من فروق فردية .

ومـــن هـــذا المنطلق كانت الدراسات السابقة مؤشراً لتعرف الباحث مسارات هذه الدراســـة لعلاج مشكلة البحث ، وتعرف الباحث على الأدوات والوسائل التى استخدمتها هذه الدراسة ، وتعرف الباحث كذلك على أهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسات ، مما يفيد فى بناء الدليل المقترح موضوع الدراسة الحالية .